



المملكة العربية السعودية

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

جمعية تطوير المؤسسات الخيرية بمنطقة جازان "مطورون"

واقع خدمة جمعيات البر الخيرية للفقير في منطقة جازان "دراسة ميدانية"

إعداد فريق الدراسات والبحوث بجمعية "مطورون"

٢٠١٨-٢٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
المقدمة	
المشكلة	
الأسئلة	
الأهداف	
الأهمية	
الحدود	
المصطلحات	
الفصل الثاني : الاطار النظري	
مفهوم الفقر ومؤشراته	
تجارب دولية لمعالجة الفقر	
جهود المملكة العربية السعودية في معالجة الفقر .	
نماذج من برامج وأساليب معالجة الفقر في المملكة العربية السعودية .	
الجمعيات الخيرية وجهودها في معالجة الفقر في المملكة .	
جهود الجمعيات الخيرية في معالجة الفقر بمنطقة جازان .	
الفصل الثالث : اجراءات الدراسة	
منهج الدراسة.	
مجتمع الدراسة.	
عينة الدراسة.	
أداة الدراسة.	
الأساليب الإحصائية.	
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
المراجع	
الملاحق	

الفصل الأول

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة.

المقدمة :

تعد ظاهرة الفقر من أبرز القضايا والتحديات على مستوى العالم ، ولا يقتصر وجودها على بلد دون بلد بل تنتشر في كل المجتمعات الانسانية مع التفاوت في حجمها وطبيعتها والفئات المتضررة منها ، فالفقر من الظواهر المعقدة ذات الابعاد المتشابكة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، ويختلف مفهومه باختلاف البلدان والثقافات والأزمنة .

ويعتبر الفقر من أهم المعوقات التي تقف في وجه التنمية الشاملة ويدخل معها المجتمع في دائرة مغلقة من التخلف التنموي ، وما يتبع ذلك من المشاكل التنموية الأخرى ، كتراكم الديون وزيادة التضخم الاقتصادي ، وانتشار الامراض وزيادة الوفيات ، وكثرة المشاكل الاجتماعية كالطلاق والتفكك الاسري ، وكذلك السلوكيات غير المرغوبة كالجريمة والسرقة والفساد المالي والاداري ، إضافة إلى حاجة الأفراد في مثل هذه المجتمعات لتأمين أساسيات الحياة الضرورية مما يعطل ملكات التفكير والإبداع والابتكار والتي تعتبر أساساً للنهوض بأي مجتمع(السبيعي، ١٤٣٢ : ٢٦).

وبما أن مشكلة الفقر تمثل ظاهرة بالغة الخطورة على المستوى الدولي، فقد تزايد اهتمام المنظمات والهيئات الدولية بها، حيث منظمة الأمم المتحدة التي عقدت قمة الألفية في شهر سبتمبر من عام ٢٠٠٠ م والتي أقرت للفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠١٥ م ثمانية أهداف ذات أولوية في مجال التنمية، والمعروفة بأهداف الألفية، ومنها تخفيف حالات الفقر إلى النصف بحلول ٢٠١٥ م (اسماعيلي ٢٠١٤ : ٢٤٥)، كما تضمن تقرير البنك الدولي ٢٠١٥ م رؤية طموحة للقضاء على الفقر المدقع وتحقيق الرخاء المشترك بحلول عام ٢٠٣٠ م. (البنك الدولي، ٢٠١٥ : ٢)

وفي ظل هذا الحراك الدولي لمعالجة الفقر شهدت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة اهتماماً عالياً بمفهوم الفقر وتوجيه السياسات لمعالجته ، حيث تعد زيارة ولي عهد المملكة العربية السعودية - في حينه - الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لبعض الأحياء العشوائية في العاصمة الرياض عام ١٤٢٣ هـ نقطة تحول في تعاطي الدولة مع مشكلة الفقر حيث أحدثت زيارة الكثير من الصدى ورد الفعل ، وتجلّى ذلك في الاعتراف الرسمي من قبل الدولة بمشكلة الفقر وضرورة التعاطي معها بمزيد من الاهتمام وبناءً عليه صدر مرسوم ملكي بتاريخ ١٤٢٤/١٠/٢٥ هـ بتأسيس الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر ، وإنشاء صندوق لمعالجة الفقر تحت اشراف وزير العمل والشؤون الاجتماعية وتم التركيز فيها على تشجيع الفقراء على تنمية مهاراتهم وتزويدهم بفرص عمل مناسبة وتشجيعهم ليصبحوا قوة عاملة ، وتحسين مستوى المعيشة للفقراء.(فدعق ، ٢٠١٣ : ٢٦٢٨).

واستمراراً لجهود المملكة العربية السعودية للحد من الفقر ومعالجة آثاره برزت العديد من المؤسسات وتزايد عددها وتنوعت وظائفها وأدوارها إلا أنها تتجه في مسارين يمثل أحدهما المؤسسات الحكومية وما

تقدمه - على سبيل المثال - من خلال الضمان الاجتماعي وبنك التسليف والصندوق الخيري والذي يعتبر الأداة التنفيذية لاستراتيجية معالجة الفقر ، ووضع حد أدنى للأجور بـ ٣٠٠٠ ريال شهريا .

ويمثل المسار الثاني المؤسسات غير الحكومية كالجمعيات الخيرية والبالغ عددها حسب إحصائية وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لعام ١٤٣٨ هـ (٦٨٦) جمعية منها ٤٠ جمعية نسائية وكذلك المؤسسات الخيرية الخاصة والبالغ عددها ١٤٨ مؤسسة و٧ مؤسسات خيرية نسائية . (المصدر: الموقع الرسمي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية).

وقد لعبت هذه المؤسسات والجمعيات دوراً هاماً كشريك في المسؤولية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر عن طريق تقديم الخدمات الاجتماعية كإعانة الأسر المحتاجة ودعم مشاريع الزواج وتقديم القروض المالية لدعم المشاريع الصغيرة وتقديم القروض الميسرة ودعم أسر السجناء وغيرها من البرامج والمبادرات التي تسهم بشكل فاعل في معالجة الفقر والحد من آثاره الاجتماعية والاقتصادية.

وكامتداد للمؤسسات والجمعيات الخيرية على مستوى المملكة فقد ضمت منطقة جازان ومحافظاتها قرابة ٣١ جمعية خيرية تتنوع برامجها وإسهاماتها في مكافحة الفقر والحد من آثاره ، وفي هذا السياق تسعى هذه الدراسة للتعرف على جهود جمعيات البر الخيرية في منطقة جازان في خدمة الفقير وأسرته ومدى إسهامها وفعاليتها في تحويل الفقير من مستهلك سلبي إلى شخص فاعل في المجتمع مسهم في التنمية المستدامة .

مشكلة الدراسة :

يعد الفقر - كمشكلة - غير مرتبط بالفقر ذاته فقط كما يرى البعض وإنما يتشارك فيه مع المجتمع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ، فتناميه أو الحد منه مرتبط بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر على المجتمع ككل ومن ضمنها الفقير .

ومن منطلق الأمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية فقد وجدت العديد من البرامج متفرقة وموزعة بين جهات حكومية وغير حكومية ، ويُقدم من خلالها الدعم، إلا أنه يلاحظ عليها ضعف دقة المعايير المحددة لهذه المساعدات، أو قلة التحديد الناجح للفئات المستحقة للدعم بسبب عدم حساب خطوط الفقر وعدم استخدام مسوحات دخل وإنفاق الأسرة لتحديد الاحتياجات الأساسية للأسرة السعودية، إضافة إلى عدم وجود تحديد لخصائص الفئات الهشة في المجتمع وإيضاح احتياجاتها. (مؤسسة الملك خالد الخيرية، ٢٠١٣: ٥).

ومن الجهات الفاعلة والتي تشكل جزءاً من منظومة الأمان الاجتماعي على مستوى المملكة العربية السعودية الجمعيات الخيرية - والتي قد يطلق على بعضها جمعيات البر - حيث تعد مكوناً أساسياً في مجال الرعاية الاجتماعية للفقير ، وذلك انطلاقاً من المبادئ الدينية الحاثية على الإحسان والتكافل الاجتماعي .

وتعتبر هذه الجمعيات من أقدم التدابير المجتمعية في المجتمع السعودي لمعالجة ظاهرة الفقر ، ويعود إنشاء أول جمعية خيرية في المملكة إلى عام ١٩٥٤م في مدينة الرياض ، وما لبثت أن انتشرت في كافة مناطق المملكة ، وتقدم عدداً من الخدمات التمويلية والخدمية للفقير ، ولعل من أهمها المساعدات النقدية والعينية والطائرة والموسمية لفئات الشيوخ والعجزة والأرامل والأيتام والمطلقات والمرضى والمعسرين وراغبي الزواج وأسر السجناء وغيرهم ، بالإضافة إلى البرامج الثقافية والصحية والتعليمية (الغريب ، ٢٠٠٥: ١١) .

ورغم الجهود التي تبذل في مجال خدمة الفقير إلا أنه ما زال هناك قصور في الخدمة المقدمة والحاجة لتطويرها وتحسينها ، حيث أظهرت دراسة الحربي (١٤٢٧) أهمية الحاجة إلى إعادة الجمعيات الخيرية النظر في العديد من الخدمات والبرامج التي تقدمها ، كما أظهرت الدراسة وجود العديد من الخدمات التي لم يستفد منها المستفيدون من خدمات الجمعية أو استفاد منها عدد قليل منهم ، إضافة إلى مدى إمكانية إيجاد البدائل المناسبة التي تتلاءم مع احتياج الشريحة الأكبر من المستفيدين ، والبدائل الأكثر نفعاً لهم.

وتشير دراسة العروان (١٤٣٤) إلى وجود عدد من المعوقات التي تؤثر على جودة الخدمة المقدمة للفقير وأسرته منها - على سبيل المثال - تحكم الروتين في أعمال جمعيات البر الخيرية ، وقلة الكوادر البشرية العاملة ، وكذلك قلة أعداد المتطوعين ، وقلة الموارد الاقتصادية المتاحة ، والحاجة لرفع القدرة الانتاجية للأسر الفقيرة والتوسع في إسناد مشروعات صغيرة للأسر الفقيرة ، والمساهمة في تمليك الأسر الفقيرة أدوات ووسائل الإنتاج في المشروعات الصغيرة ، والتوسع في إنشاء تجمعات سكنية منخفضة التكاليف ، وتوجيه جانب من الزكاة للجمعيات الخيرية ، وأهمية توفير خدمات التوجيه والإرشاد في مختلف.

وفي ذات السياق تؤكد دراسة الخراشي (١٤٣٠) والتي تم تطبيقها على عينة من ٢٠ جمعية على مستوى المملكة بأن جهود تقديم المساعدات المباشرة المادية والعينية تمثل ما نسبته ٧٠-١٠٠% من جهود الجمعيات البر الخيرية ، وهذا الجهود قد تركز ثقافة الاتكال والعجز والهبات ، وبالتالي يقلل من إمكانية تحقيق الجمعية لرسالتها التنموية ، وقد تتسبب على المدى الطويل انصراف الجمعيات عن البرامج الأخرى كالتدريب والتأهيل للفقراء وأسرهم ، إضافة إلى دخول بعض الجمعيات في مجالات عمل ليست من صميم عملها كدعم حلقات التحفيظ ورعاية المساجد إضافة لأعمال أخرى تتداخل مع مهام جمعيات أخرى .(العرفج، ٢٠١٤: ٢٩٤)

وتأسيساً على ما سبق ونظراً للانتشار الواسع للجمعيات البر الخيرية في كافة محافظات منطقة جازان والتي تجتهد في تقديم الخدمة للفقير وأسر المحتاجين وفق الامكانيات المتاحة لها وجدت هذه الدراسة للوقوف على واقع الخدمة التي تقدمها هذه الجمعيات ومدى ملائمتها لكافة الشرائح التي تخدمها من المواطنين ، والكشف عن الممارسات المتميزة التي تناسب أن تكون تجارب رائدة يستفاد منها، وعليه فإن الدراسة الحالية تستهدف الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما واقع خدمة جمعيات البر الخيرية للفقير في منطقة جازان.

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

- ما واقع خدمة الفقير التي تقدمها جمعيات البر في منطقة جازان .
- ما أبرز الخدمات التي تقدمها جمعيات البر الخيرية في منطقة جازان في مجال خدمة الفقير .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجمعية ، والنوع ، والحالة والسكن ، والدخل الشهري ، ومصدر الدخل ، والأيتام في الأسرة .
- ما الأفكار النوعية والتي يمكن تبنيها للمساهمة في معالجة الفقر في منطقة جازان.

أهداف الدراسة :

- التعرف على واقع خدمة جمعيات البر الخيرية للفقير في منطقة جازان .
- التعرف على الخدمات الأكثر تكرارا في مجال خدمة الفقير التي تقدمها جمعيات البر بمنطقة جازان.
- التعرف على أبرز الممارسات النوعية التي تقدمها جمعيات البر الخيرية في مجال خدمة الفقير ، ومن ثم تعميمها على كافة جمعيات البر للإفادة منها .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في :

- إثراء الدراسات العلمية في المجال الخيري بتناول واقع الخدمة المقدمة للفقير في المملكة العربية السعودية بشكل عام وفي منطقة جازان بشكل خاص من خلال دراسة واقع جمعيات البر الخيرية في مساعدة الفقير .
- الاهتمام بدراسة ظاهرة الفقر كمشكلة واضحة وجلية تستدعي دراستها من كافة النواحي وتقديم الرؤى والحلول المناسبة .
- ندرة الدراسات في تشخيص واقع خدمة الفقير بمنطقة جازان .
- أهمية إيضاح دور الجمعيات الخيرية وجهودها في التعامل مع مشكلة الفقر من خلال الدراسة الميدانية لمقدم الخدمة وللمستفيد معاً .
- مساعدة الجمعيات في إعادة النظر في أساليب وآليات تقديم الخدمة للفقير و اقتراح أساليب و برامج ملائمة لطبيعة المتغيرات و الظروف المجتمعية المعاصرة و التي تعمل الجمعيات في إطارها.
- توجيه الاهتمام للقضايا الأكثر إلحاحا وحاجة للمعالجة لدى الفقراء المسجلين في الجمعيات الخيرية على مستوى المنطقة .

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية :** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير بمنطقة جازان من وجهة نظر القائمين على الخدمة والمستفيدين منها.
- الحدود البشرية :** اقتصرت هذه الدراسة على المستفيدين من خدمات الجمعيات الخيرية بمنطقة جازان.

الحدود المكانية : سيتم اجراء الدراسة على عدد ١٥ جمعيات من جمعيات البر الخيرية على مستوى جازان هي :فيفاء، فرسان، صبياء، ضمد، أبو عريش، الدرب، هروب، الحرث، صامطة، قوز الجعافرة، الريان، جيزان، العيدابي، العارضة، بيش.

الحدود الزمنية : سيتم تطبيق الدراسة خلال العام ٢٠١٨.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها :

- الجمعيات الخيرية :

يعرفها الشمري (١٤٢٠هـ) بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر محدود يهدف إلى تقديم الخدمات دون تحقيق أي ربح مادي معتمدة على التطوع من جانب الجماعة بالتوقيت والجهد والمال لتحقيق البر والرعاية الاجتماعية .(العروان، ١٤٣٤، ٨).

كما تعرف بأنها طائفة رسمية منظمة تتألف من أعضاء رسميين ، ومتطوعين ، تقوم بالأعمال الخيرية متعددة النفع للآخرين وفق الأساليب، والوسائل المشروعة نيابة عن المحسنين ، ابتغاءاً لمرضاة الله ، ثم خدمة للدعوة إلى الله ، وتحقيقاً لأهدافها. (الفاجح وآخرون، ٢٠٠٦، ٥). ويعرفها بركات بأنها تجمع لجهود مجتمعية، تجمع متطوعين مؤمنين بمجتمعهم وبالقضايا الإنسانية وبمسئولياتهم المجتمعية عكفوا على دراسة احتياجات المجتمع ووجهوا جهودهم وأموالهم للعمل الخيري(٢٠٠٥، ١٤).

- ويمكن تعريفها إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الجهة التي تقدم المساعدة والخدمة للفقير للوفاء باحتياجاته على المستوى الشخصي والأسري بما يسهم في أن يعيش حياة كريمة تعفه عن المسألة .
الفقير :

من ليس له مال أو كسب لائق به ، يقع موقعاً من كفايته ، من مطعم ومشرب ومسكن وسائر ما لا بد منه لنفسه ومن تلزمه نفقته من غير اسراف ولا تقتير .(الموقد، ٢، ١٤٣٦). أو هو المعتاز أو المحتاج أو من لا يملك إلا أقل القوت ، ويقال افتقر الشيء إذا صار منقوصاً عن وضعه الطبيعي ، وافتقر الفرد إذا أصبح فقيراً أي لم يلبي احتياجاته الأساسية .(المعجم الوسيط، ١٩٧٢) ويعرف أيضاً بأنه :هو الذي يفتقد للدخل الكافي الذي يمكنه من الحصول على مستويات دنيا من الغذاء والرعاية الصحية والملبس وكافة الضروريات.(عبدالسلام، ٢٠٠٨، ١٨).

ويمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الأسر المسجلة في الجمعيات الخيرية للاستفادة من خدماتها فيما يساهم في استقامة حياة هذه الأسر والوصول بها إلى حد الكفاية وحمايتها من مسألة الناس .

الفصل الثاني

الإطار النظري

- مفهوم الفقر ومؤشراته
- تجارب دولية لمعالجة الفقر
- جهود المملكة العربية السعودية في معالجة الفقر.
- نماذج من برامج وأساليب معالجة الفقر في المملكة العربية السعودية .
- الجمعيات الخيرية وجهودها في معالجة الفقر في المملكة .
- جهود الجمعيات الخيرية في معالجة الفقر بمنطقة جازان .

أولاً: مفهوم الفقر ومؤثراته:

تعد مشكلة الفقر من المعضلات الأساسية التي تقف في وجه تنفيذ الخطط التنموية والنهوض بالمجتمعات ، ومن ثم تتطلب إيجاد الحلول الكفيلة برفع مستوى معيشة الفقراء من أفراد المجتمع ومساعدتهم على قهر المعوقات التي تحد من مساهمتهم المجتمعية ، لا سيما وأن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها (إيفاد للدراسات، ١٤٣٥ : ١٩).

١- مفهوم الفقر :

عادة ما يتم تعريف الفقر بالمصطلحات الاقتصادية التي تركز على المقدرة المالية النسبية أو المطلقة للأفراد والأسر .ومن المسلّم به اليوم أن الفقر متعدد الأبعاد ولم يعد تعريفه مقتصرًا على أنه نقص في السلع المادية والفرص .وقد عرّفت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية الفقر على أنه: "ظرف إنساني يتسم بالحرمان المستدام أو المزمن من الموارد، والمقدرات والخيارات، والأمن والقوة الضرورية للتمتع بمستوى لائق للحياة وغيرها من الحقوق المدنية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية والاجتماعية". (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠، ١٢).

الفقر ظاهرة اجتماعية متعددة الأبعاد وله مفاهيم عديدة ، تختلف باختلاف المجتمعات والأزمان ، فما نعتبره فقيراً في مجتمع ما قد يكون غنياً في مجتمعات أخرى ، وكذلك ما نعتبره غنياً في زمن معين يعتبر فقيراً في زمن آخر وهكذا .(السبيعي، ٢٠١٣، ٤٩) ولعل هذا التنوع راجع لاختلاف المواقف المبدئية للباحثين وتصوراتهم لما يلزم عمله بشأنه وتنوع المنطلقات النظرية وغيرها ، إضافة إلى العديد من العوامل من أبرزها اختلاف السياقات الحضارية التي يظهر فيها الفقراء ، وتباين صور الفقر ومدى انتشاره وحدته ، باختلاف المجتمعات والعصور وبالتالي فليس ثمة تعريف موحد للفقر في كل الثقافات.(أحمد، ٢٠١٦ : ٢٠٥).

ويعرف الفقر بأنه الحالة الاقتصادية التي يفتقد فيها الفرد إلى الدخل الكافي للحصول على المستويات الدنيا من الرعاية الصحية والغذاء والملبس والتعليم وكل ما يعد من الاحتياجات الضرورية لتأمين مستوى لائق في الحياة .(جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٧ : ١٩).

كما عرف في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه حالة تلحق بالفرد أو المجتمع حين تعوزه أشياء ضرورية لازمة لممارسة أوجه نشاطه المختلفة.(أحمد، ٢٠١٦ : ٢٠٥).

وعرف أيضاً بأنه عجز الإنسان عن تحقيق الحياة اللائقة التي يتطلع إلى التمتع بها، والتي تتطلب توفير احتياجاته الأساسية المختلفة، من غذاء وشراب وملبس ودواء وسكن وتعليم، وتلبي طموحاته واختياراته المستقبلية.(اسماعيل، ٢٠١٤ : ٢٥٤).

وفي ذات السياق يشير البدائية (١٤٣٢) إلى تصنيف وارتن (Wratten, 1995) لتعاريف الفقر إلى ثلاثة أنواع هي :

- التعريف الاقتصادي التقليدي : ووفقاً لهذا التصنيف فإن الفقر هو قلة الدخل أو الإنفاق والمحدد بالفقر النسبي أو المطلق ويستخدم في قياس هذا التعريف الاتجاه الكمي باستخدام خطوط الفقر بناءً على مسح موازنة الأسرة وقياس عمق الفقر واتساعه.

- التعريف التشاركي الاجتماعي التنموي للفقر : وهذا تعريف متعدد الوجوه ويتباين تعريف الفقر بناءً على الأفراد ، ويستخدم في هذا التعريف الاتجاه النوعي للعمليات التي تقف خلف الفقر ، والطرق التي يؤثر فيها الفقر على مجموعات الفقراء من الشباب وكبار السن والنساء والمجموعات الاثنية.

- التعريف التكاملي التنموي : ويركز على أسباب الفقر المتداخلة (بيئية ، المساكن، الصحة ، الدخل، الأجيال ، التعليم) ويستخدم في قياس هذا التعريف الاتجاهين الكمي والنوعي ، وتشمل وسائل القياس الكمية المؤشرات الاجتماعية ، كتوقعات الحياة ، وحالات المرض ، ومستوى التعليم والدخل والإنفاق والتركيز على التوزيع الجغرافي والمكاني للفقر.(ص ١٣٠٦).

وبناءً على ما سبق من تعريفات الفقر يمكن تعريف الفقير بأنه :الذي يفتقد للدخل الكافي الذي يمكنه من الحصول على مستويات دنيا من الغذاء والرعاية الصحية والملبس وكافة الضروريات.(عبد السلام، ٢٠٠٨ : ١٨)، وبالتالي فهو المستحق للإعانة بما يقيم حياته وأسرته سواءً عن طريق الجهات الخيرية أو الرسمية ، والمقصود به في هذه الدراسة هو المستحق للرعاية والإعانة من جمعيات البر الخيرية .

٢- مؤشرات الفقر :

اجتهد العديد من الباحثين في تحديد أنماط ومؤشرات وتصنيفات الفقر ، حيث يشير بعضهم إلى نمطين من الفقر هما :

الفقر الأولي أو الأساسي : وهو يشير إلى العجز عن امتلاك الدخل الذي يكفي لشراء الضروريات الأساسية للحياة كالطعام والملبس والمأوى .

الفقر الثانوي : ومرده إلى الإدارة المنزلية الرشيدة من حيث عدم توجيه الموارد المتاحة الكافية نحو إشباع المتطلبات المعيشية بصورة ملائمة .

ويقسمه آخرون إلى :

فقر مطلق : ويتحقق هذا الفقر عندما يتصف الفرد أو الأسرة أو الحالة المعيشية بخاصية أو أكثر من خصائص خط الفقر والذي قد يزيد أو ينقص حسب الحالة الاقتصادية.

فقر نسبي : وهو مستوى الفقر لشخص معين مقارنة بالآخرين من البشر في ذات الإطار المعيشي أو في مجتمعات أخرى .(عبد، ١٤٣٢ : ٦٠٥).

ويمكن تحديد مؤشر الفقر في أي مكان أو زمان قياساً بقيمة الحاجات الأساسية التي يجب إشباعها بدرجة كافية على مستوى الفرد أو الأسرة ، والفقر بمفهومه العام يعتمد في قياسه على عدة أساليب يتعلق أولها بمستوى المعيشة التي يمكن قياسها عن طريق دخل الأسرة ، والإنفاق الاجمالي للأسرة ، ومتوسط إنفاق الوحدة

الاستهلاكية ، ونسبة الإنفاق على الموارد الغذائية ، وحصة الفرد من الأسعار أو البروتين ، إلا أن هذه المقاييس تعبر فقط عن البعد الاستهلاكي للفقير ، وتهمل الدخل أو الاستهلاك الذي تحصل عليه بشكل غير مباشر كالخدمات الصحية والتعليمية (مناصرية، ٢٠٠٩: ٨٠)

ويعتبر الأسلوب الثاني وهو ما يسمى بـ "خط الفقر poverty line" الأوسع انتشاراً ويصلح للمقارنات الدولية وهو المعتمد من البنك الدولي ، وهذا المقياس يفرق بين الفقراء وغير الفقراء ويعرف بأنه الحالة التي يكون فيها الفرد عاجزاً عن توفير الملابس والمأوى .، ويرتبط بخط الفقر ثلاثة أنواع من الفقر هي الفقر المطلق والفقر المدقع والفقر العارض أو المزمن .

وخط الفقر المتعارف عليه عالمياً كان حوالي دولار أمريكي واحد في اليوم للفرد، لكن البنك الدولي عاد في عام ٢٠٠٨م ورفع هذا الخط إلى ١.٢٥ دولار عند مستويات القوة الشرائية لعام ٢٠٠٥م. ومع ذلك فإن العديد من الدول تضع خطوط فقر خاصة بها وفق ظروفها الخاصة. فمثلاً عام ٢٠٠٩م كان خط الفقر في الولايات المتحدة للفرد دون سن ٦٥ هو ١١,١٦١ دولار سنوياً، ولعائلة من أربعة أفراد من بينهم طفلين هو ٢١,٧٥٦ دولار سنوياً (١) إلا هذا الخط ارتفع عام ٢٠١٥م ليصل إلى ١.٩ دولار للفرد في اليوم وبناءً عليه فإن خط الفقر في المجتمع وفق هذا الخط سيبلغ لأسرة مكونة من ٧ أشخاص ١٤٩٦ ريال شهرياً ، وهذا الخط وفق هذه الحسبة لا يتناسب مع حد الكفاية للأسرة السعودية وفق القوة الشرائية الحالية .

حيث يرتبط بخط الفقر كما تشير دراسة مؤسسة الملك خالد الخيرية (٢٠١٣م) ما يسمى بخط الكفاية وهو الحد الذي يمكن عنده للأسرة المكونة من خمسة أشخاص أن تعيش حياة كريمة، بحيث لا تحتاج إلى أي مساعدات إضافية .ويحتوي هذا الخط على ١٠ مكونات للحاجات الأساسية للعيش الكريم؛ وهي: السكن، والأكل، والملبس، والرعاية الصحية، والحاجات المدرسية، وحاجات الأطفال الرضع، والكماليات (احتياجات أخرى)، والمواصلات، والخدمات الأساسية، والترفيه ، وقد حددت الدراسة المتوسط العام لمكونات خط الكفاية للأسرة السعودية المكونة من ٥ أشخاص بـ : ٨٩٢٦ ريال . (ص:٢٤).

ثانياً: التجارب الدولية لمكافحة الفقر

يمثل الفقر مشكلة عالمية تسعى المنظمات والدول للحد منها ومعالجة أسبابها وآثارها لما يرتبط بها من مشاكل وتبعات أخرى كالبطالة والجريمة والتفكك الأسري وغيرها من الآثار المدمرة ، وذلك ظهرت العديد من التجارب الدولية لمعالجتها ، ونستعرض في هذا الفصل باختصار نماذج من هذه التجارب على المستويين الاسلامي وغير الاسلامي :

١- التجربة الماليزية في مكافحة الفقر :

تعد تجربة ماليزيا في مكافحة الفقر من أنجح التجارب على مستوى العالم الاسلامي الذي بلغت به نسبة الأفراد الذين يعي شون تحت مستوى خط الفقر (٤٥.٧) عام ١٩٧٠ م ، وفي ثلاثة عقود تم تقليص هذا العدد إلى (٥.٥) عام ٢٠٠٠ م وفق خطة استراتيجية شاملة للالتحاق بركب النور الآسيوية ، ويمكن استعراض بعض التجارب المتميزة في مجال الحد من مشكلة الفقر ومعالجة آثاره .

- برنامج التنمية للأسر الأشد فقراً : ويعتمد هذا البرنامج على تقديم فرص عمل للفقراء وتوليد الدخل وتوفير الخدمات الضرورية للأفراد خصوصاً الفقراء في المناطق الريفية ، وتهيئة المناطق الريفية بضروريات الحياة .
- برنامج أمانة اختيار ماليزيا: وهو برنامج غير حكومي تقوم بتنفيذه هيئات غير حكومية تتمتع بالأهلية الوطنية ويعرف البرنامج بشموليته، ويعتمد أساساً على القضاء على الفقر المدقع من خلال مساعدة الفقراء على القيام بمشاريع صغيرة بمنحهم قروضاً مصغرة بدون فوائد .
- مؤسسة بيت المال في ولاية سلانجور الماليزية : يكمن دور هذه المؤسسة في سد حاجات الفقراء بشكل دائم وتحويلهم إلى منتجين ومن أهم مشاريعها: تشييد المدارس الدينية في المناطق الفقيرة، وتأسيس دور للأيتام ، وإنشاء مراكز طبية لتقديم الرعاية الصحية للفئات الفقيرة ودعم الأدوية التي يستهلكها الفقراء، والأدوية المنقذة للحياة.(مُجد،فاطمة، ٢٠١٤ : ٢٤٢).

٢- بنك الفقراء في بنغلاديش : Grameen Bank

هو مصرف أسسه البروفيسور "مُجد يونس" في سبتمبر من عام ١٩٨٣ م تحت اسم مصرف جرامين وتعني بالبنغالية (مصرف القرية) ليكون بذلك أول مصرف في العالم يقوم بتوفير رؤوس الأموال للفقراء فقط، في صورة قروض بدون ضمانات مالية، ليقوموا بتأسيس مشاريعهم الخاصة المدرة للدخل، وذلك تأسيساً على الضمان الجماعي المنتظم في صورة مجموعات مكونة من خمسة أفراد، ومراكز مكونة من ست إلى ثماني مجموعات ويتمتع هذا المشروع بعدد من السمات من أهمها : أنه مشروع اقتصادي ذو أهداف اجتماعية مائة بالمائة ، التركيز الشديد على قضية الفقر، والتركيز على النساء كقوة للعمل ، كما أنها تجربة مؤسسية قائمة على الشورى وتسعى إلى التنمية من خلال تشغيل القطاع العريض من السكان .(عبدالكريم، ٢٠٠٦ : ٥).

٣- التجربة اليابانية:

تعتبر التجربة اليابانية من أهم التجارب في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتأثرت بها العديد من الدول ؛ وقد انتهجت اليابان في ذلك عدة سياسات واعتمدت جملة من البرامج ، كان من أهمها إنشاء نظام خاص لإرشاد المنشآت الصغيرة ودعمها .وقد وضعت اليابان قانوناً يشجع على تحديث الصناعات الصغيرة؛ بهدف مواكبتها للتطور في البيئة الاقتصادية، من خلال إنشاء نظام للتنمية التكنولوجية وتحديث المعدات، وتم تخصيص المساعدات لتحديث الصناعات الصغيرة . كما وضعت الحكومة اليابانية برامج للتدريب خاصة بالمشروعات الصغيرة، أهمها برامج التدريب الفني والتقني، والبرنامج الموسع لتحسين الإدارة . واتخذت اليابان إجراءات مالية عديدة وأنظمة ضريبية داعمة لتشجيع الصناعات الصغيرة كتقديم الإعفاءات أو التخفيضات الضريبية المتنوعة.(أبو شنب، ٢٠١٦: ٢٢١).

٤- تجربة التمويل الأصغر في السودان :

تتمثل تجربة السودان في التمويل الأصغر في نوعين هما: تجربة مؤسسات التمويل الأصغر غير البنكية وتجربة البنوك ، وهذه بعض الأمثلة عليها:

- جمعية تطوير الحرف والأعمال الصغيرة بمدينة بورتسودان (ولاية البحر الأحمر) وهي جمعية غير حكومية NGO سجلت في العام ٢٠٠٠، وتقدم خلال كل عام حوالي ٣٢٠٠ قرض بواقع ٤٠٠ جنيه للمجموعة، ولم يتجاوز تعثر تمويل هذه الجمعية خلال العام ٢٠٠٤ حوالي ٣% فقط لاعتمادها على خمس مكاتب تحصيل موزعة على ولاية البحر الأحمر.

- جهود بنك السودان المركزي في محاربة الفقر: بدأ الاهتمام في بنك السودان بمعالجة الفقر من خلال دوره كذراع للتنمية الاقتصادية بالبلاد منذ تسعينيات القرن العشرين وتوج هذا الاهتمام في العام ٢٠٠٦، بإعلان استراتيجيته لتنمية قطاع التمويل الأصغر بالسودان وفي عام ٢٠٠٧ أسس البنك وحدة للتمويل الأصغر لتنفيذ هذه الاستراتيجية، واعترافاً من الحكومة بالدور المهم الذي يمكن أن يلعبه التمويل الأصغر في الحد من الفقر وتحقيق السلام المستدام بالسودان، أعد بنك السودان المركزي هذه الرؤية كخطة وطنية لتنمية وتوسيع قطاع التمويل الأصغر بالسودان تلبية لجهود الدولة في محاربة الفقر بإضافة التمويل ذو البعد الاجتماعي والاهتمام ببرامج النهضة الزراعية الشاملة والتمويل التنموي عبر الجهاز البنكي واهتمت بتوجيه واضح لتعميق النظام البنكي الإسلامي واستخدام صيغ التمويل الإسلامي الأخرى غير صيغة المراجعة، وقد تناول محور التمويل ذو البعد الاجتماعي تشجيع البنوك على تخصيص ١٢% كحد أدنى من محفظة التمويل لقطاعي التمويل الأصغر والصغير، وإنشاء شركات تمويل أصغر متخصصة، واستخدام الصيرفة المتنقلة لخدمة المستفيدين من التمويل الأصغر، وعلى البنوك تبسيط الإجراءات ومراعاة المرونة في الضمانات واستخدام ضمانات غير نمطية، إضافة إلى أن على البنوك تنويع الخدمات المالية لتشمل المدخرات والتحويلات والتأمين الأصغر.(غياط، بوفلفل: ١١)

٥- تجربة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) فلسطين (٢٠٠٧)

يهدف هذا البرنامج إلى العمل على التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية التي تعاني من الفقر، ومساعدتها على الخروج من تلقي المساعدات، لتصبح قادرة على توفير الدخل بشكل مستقل. وهو برنامج استطلاعي مدته ٥١ شهرًا، ممول من البنك الإسلامي للتنمية.

عمل البرنامج : تم البدء بتنفيذ البرنامج في نهاية عام ٢٠٠٧ من خلال المؤسسات الأهلية الوطنية (٧١ مؤسسة)، ومؤسسات التمويل الصغير (٦ مؤسسات) تستهدف ١٢٠٠٠ عائلة فقيرة شديدة الفقر في الأراضي الفلسطينية وتلبي احتياجاتها. وتشير السجلات إلى أن عدد التدخلات التي تم تنفيذها وصلت إلى ٤٤٠٠ تدخل في تشرين أول ٢٠١٠. ويزيد هذا المستوى على الهدف المعلن وهو ٤٠٠٠ تدخل. وفي تموز ٢٠١٠، تم تحقيق الهدف بل تجاوزه إلى حد أعلى. وتتوزع هذه الأسر على ٣٢٣ تجمعًا في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس. وحتى تموز ٢٠١٠، كانت المؤسسات قد أقرضت ما مجموعه ١٨٤١ قرضًا لربائنها بغرض توسيع مشاريع قائمة أو إقامة مشاريع جديدة.

ويمكن تفرد برنامج "ديب" في أنه يمنح الأسر المشاركة فيه الفرصة للاختيار من بين عدد من بدائل العمل، منها الزراعة والتجارة والصناعة والخدمات والتوظيف والتدريب. ويُقدم كل تدخل للأسرة في صورة منحة لمرة واحدة، بسقف مالية مختلفة تتراوح بين ٤٠٠٠ دولار و ٨٠٠٠ دولار، لتحدد على أساس حجم الأسرة ونوع التدخل. ويتلقى العمال الميدانيون من المنظمات غير الحكومية الشريكة تدريبًا على نهج سبل العيش المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على أهمية إشراك الأسر المستفيدة في تصميم وتنفيذ وتقييم جميع التدخلات.

وتشير الوثائق إلى أن البرنامج خطط لتمويل نشاطات المنح بما مقداره ١٦ مليون دولار، وتمويل نشاطات القروض بما مقداره ١٤ مليون دولار. ولكن الواقع يشير إلى أن ما تم تمويله لنشاطات المنح وصل إلى ٢٤ مليون دولار. بمعنى أنه تم صرف مبالغ أكثر على المنح مما كان قد خطط له، وأنه تم صرف مبالغ أقل على القروض مما كان قد خطط له. وهذا إنجاز عظيم للبرنامج، حيث إن المبالغ الإضافية التي يتم حشدتها ستزيد من كفاءة البرنامج واتساع شموليته.

ويتم جمع المعلومات عن موارد الأسر وسبل عيشها وجهودها لتطوير أعمالها التجارية من خلال زيارات ميدانية واسعة تجريها المنظمات غير الحكومية الشريكة، وذلك للتأكد من الالتزام بأهداف البرنامج. (الحسن، ٢٠١٢: ٤٢).

وبناءً على ما سبق من الجهود الدولية والعربية التي ذكر طرف منها فإن مشكلة الفقر تعتبر هاجساً يؤرق الدول والمجتمعات وتسعى لاستحداث برامج وسياسات للحد منه وتقليل آثاره .

ثالثاً: جهود المملكة العربية السعودية في معالجة الفقر

اتخذت المملكة العربية السعودية العديد من التدابير التي من شأنها الحد من مشكلة الفقر ، وترجع بداياتها إلى عام ١٩٢٧م - ١٣٤٦هـ حينما أصدر أول نظام مقنن لتوزيع الصدقات والإعانات في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ، ثم صدر أمر ملكي بإنشاء "صندوق البر في الرياض" عام ١٩٥٤م - ١٣٧٤هـ وتولى الصندوق مساعدة المحتاجين والفقراء وأفراد المجتمع ، ثم تم إنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٩٦١م - ١٣٨١هـ لتشرف على الجهود المجتمعية الرامية للوقوف مع المحتاجين وتنظيم المساهمات الخيرية على مستوى المملكة وفق اللوائح والأنظمة المقررة لذلك . (الغريب ، ٢٠٠٥، ٥١).

وعلى الرغم من أن ظاهرة الفقر في المملكة تبقى محدودة إلا أن الحكومة أدركت أن محدوديتها لا يعني التقليل من أهمية محاربتها ، أو عدم إعطائها أولوية كبرى ، ولذلك تم إجراء العديد من التدابير لمساعدة الفقراء وذوي الدخل المتدنية والوفاء باحتياجاتهم المعيشية التي تليق بهم ، ومن هذه التدابير :

الضمان الاجتماعي: تم إنشاء الضمان الاجتماعي السعودي في عام ١٣٨٢هـ وتتولى تنفيذه مصلحة الضمان الاجتماعي ابتداء من العام المالي ١٣٨٢ / ١٣٨٣هـ لتنظيم مساعدة الفئات الفقيرة والمحتاجة من الأسر والأفراد ورعايتهم المستمرة ، ويكفل لهم حياة كريمة ويرفع عنهم ذل المسألة ويحفظ كرامتهم، وفي عام ١٣٩٥م أصبح مسماها وكالة الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي . (السبيعي، ١٤٣٢، ٧٠).

- نظام الإعانات: وتمثل هذه الإعانات التي تقدمها الشؤون الاجتماعية رافداً مهماً من روافد الرعاية الاجتماعية ، ولها عدة أنواع هي : إعانة أسر المعاقين، إعانة الأسر الحاضنة للأيتام، وإعانة انتهاء فترة الحضانة، والإعانة المدرسية، وإعانة الزواج ، وإعانة الأيتام وذوي الظروف الخاصة، وإعانة كراسي المعوقين ، وإعانة الجمعيات الخيرية.(الغريب، ٢٠٠٥، ٥٢)، والإعانات المالية للشباب الباحث عن عمل "حافز"(فدعق، ٢٠١٣، ٢٦٢٩)

- البنك السعودي للتسليف والادخار(بنك التنمية الاجتماعية حالياً): تم تأسيسه عام ١٣٩١هـ وخضعت لوائح وأنظمتها للتحديث عام ١٤٢٧هـ ، ويتمثل دوره في مكافحة الفقر من خلال تقديم قروض بدون فائدة للمنشآت الصغيرة والناشئة وأصحاب الحرف والمهن من المواطنين ، وتقديم قروض اجتماعية بدون فائدة لذوي الدخل المحدودة من المواطنين، كقروض الزواج وقروض الأسرة وقروض الترميم.

- لائحة الجمعيات الخيرية : اتخذ العمل التطوعي منذ القدم أشكالاً مختلفة ابتداءً بالجهود الفردية ثم العائلية ثم المؤسسية ، وعندما أنشئت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٠هـ لم يكن العمل الخيري حديث عهد عند إنشائها فقامت الوزارة بتنظيم أعمال البر الخيرية الموجودة وسجلتها كجمعيات خيرية وفق لوائح نظمت عملها وإجراءات تأسيسها، فصدرت لائحة العمل بها عام ١٣٩٥هـ ، ثم صدرت لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية بقرار مجلس الوزراء رقم (١٠٧) في ٢٥/٦/١٤١٠هـ مشجعة بذلك الاستمرار والتوسع

في هذا المجال . (السبيعي، ١٤٣٢ : ٧٠). وفي عام ١٤٣٧ هـ صدرت اللائحة التنفيذية لنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية كمنظم أساسي لكافة أعمال هذه الجمعيات والمؤسسات على مستوى الدولة .

- الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر : تم إقرار هذه الاستراتيجية عام ١٤٢٧ هـ ، وسبق هذا الإقرار إنشاء الصندوق الخيري الوطني - سيأتي تفصيله لاحقاً - والذي ظهرت فكرته بعد زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبعض الأحياء الفقيرة في مدينة الرياض وسمي بداية " الصندوق الخيري لمعالجة الفقر " ثم حول مسماه إلى "الصندوق الخيري الوطني" ويرأسه وزير الشؤون الاجتماعية .

- مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي ويعتبر من أهم أهدافه توفير المسكن الملائم للفئات الأكثر حاجة من خلال إنشاء المجمعات الإسكانية في مختلف مناطق المملكة (جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٧ ، ١٢١). حيث بلغ عدد الوحدات الإسكانية التي تم إنشاؤها بنهاية عام ٢٠١٤ م ٨٦٥٢ وحدة سكنية في مختلف مناطق المملكة وتكلفة ٦.٦٤٢ مليار ريال (٢).

وإضافة إلى ما سبق من التدابير والاجراءات للقضاء على الفقر والحد من آثاره فقد ظهرت في مسيرة العمل الخيري على المستوى الحكومي وغير الحكومي العديد من البرامج والاستراتيجيات التي أثبتت جدواها في المساعدة على معالجة مشكلة الفقر ، وتتمحور هذه البرامج والاستراتيجيات كما تشير العديد من الدراسات من أهمها دراسة جامعة الملك عبدالعزيز (١٤٢٧ هـ) ودراسة السبيعي (١٤٣٢ هـ) ودراسة مؤسسة السبيعي (٢٠١٣) في عدد من المحاور :

- **المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر** : ويستهدف هذا البرنامج الفقراء من ذوي الدخل المحدود من النساء والرجال . وتسهيل القرض الحسن والتدريب والمساعدة على حل العقبات التي تعترض هذه المشاريع، وطرح الفرص الاستثمارية المناسبة .

- **برنامج الأسرة المنتجة** : ويقوم على توفير قدرات الأسرة المحتاجة بهدف مساعدتها على إعالة نفسها وإخراجها من دائرة الفقر .

- **برنامج التوظيف** : ويسعى لتوظيف أبناء الفقراء بالوظائف المناسبة لهم في المناطق التي يعيشون فيها عن طريق جمع المعلومات عن الوظائف المطروحة في سوق العمل .

- **برنامج المنح التعليمية والتدريبية** : ويهدف لرفع المستوى التعليمي للفقير ومهاراته وقدراته من خلال التعليم والتدريب الموجه للتوظيف انطلاقاً من حاجة السوق .

- **برامج التكافل الاجتماعي** : وهو الذي يتضامن فيه أبناء المجتمع ويتساندوا فيما بينهم لمعالجة مشاكل الفقر والعجز ، ومن أمثلته ما تنفذه أوقاف صالح الراجحي ومنها برنامج توزيع التمور ، برنامج دفء وغذاء ، والتيسير على المعسر والمساكين في الحق الخاص ، وكفالة أسر السجناء ، وتيسير مناسك الحج لغير القادرين على أدائه ، ومساعدة الشباب الراغبين في الزواج "إعفاف"، والزواج الجماعي "تيسير" ، وعون النازحين وغيرها من البرامج التي تهتم بتعزيز التكافل الاجتماعي على مستوى المملكة العربية السعودية .

- **البرامج الصحية لمكافحة الفقر :** وتهدف للتخفيف من آثار الفقر والعجز على الصحة العامة ، ولما يتبع ذلك من سوء التغذية والتأثير على الصحة النفسية ، فهناك علاقة بين الفقر وانتشار الأمراض والآفات .ومن أمثلة هذه البرنامج المستوصف الخيري بالأحساء ، ومشروع الشيخ صالح الراجحي الشامل للمعاقين بالخرج ومشروع آخر لمرضى السكري ، وغيرها من المشاريع المهمة بالصحة .

- **برامج القروض الصغرى والتمويل :** وتهدف هذه البرامج إلى تقديم قروض ميسرة بدون فوائد لإعانة المحتاجين على إنشاء مشاريعهم الصغيرة ، ومن أبرز أمثلته صندوق المئوية ودوره في مكافحة الفقر من خلال برامج القروض والتمويل والذي تأسس عام ١٤١٩ هـ ويهدف إلى المساعدة في إيجاد فرص عمل ، والمساعدة في التنمية من خلال إقامة المشاريع المنتجة ، وزيادة فرص النجاح لهذه المشاريع عن طريق التدريب والتمويل والإرشاد وتنمية الأفكار الخلاقة ودعمها .

وتعتبر هذه البرامج بعض المرتكزات لمعالجة الفقر على مستوى المملكة ويتفاوت عددها والتوسع فيها من محافظة لأخرى حسب عدد المحتاجين ونوعياتهم وطبيعة احتياجاتهم، وإضافة لهذه البرامج يكمن متغير مهم ساهم في الاستفادة من برامج القروض الميسرة وتمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر ونجاح بعضها ألا وهو تعزيز ثقافة العمل والانتاج من خلال التدريب وتسويق الأفكار التجارية والمعارض التي يتم إقامتها لعرض منتجات الأسر المنتجة والمشاريع الربحية الناجحة لمحدودي الدخل والفقراء من الجنسين ، بل أن العديد من المشاريع الصغيرة أسهمت بشكل مباشر في التقليل من بطالة الشباب من الجنسين (بلغت نسبتهم عام ٢٠١٧م حسب الهيئة العامة للإحصاء ١٠.٢%) وفتحت لهم فرصاً متعددة لكسب الرزق بطرق مشروعة.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومنطلقاتها لمعالجة الفقر:

تبذل المملكة العربية السعودية جهود كبيرة لمكافحة الفقر، ويأتي في مقدمة أولوياتها في رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث تواصل المملكة تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وعدالة ولتسهيل الوصول إليها. فعلى سبيل المثال، تعمل المملكة على تعظيم الاستفادة من دعم الغذاء والوقود والكهرباء والماء بتوجيهه لمستحقيه والاهتمام بالمواطنين المحتاجين لرعاية دائمة، وإيجاد حلقة كاملة لتمكين المحتاجين من الاستفادة من الدعم وتوفير فرص تدريب وتأهيل تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل من خلال التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والشراكة مع القطاع الخاص.

وترتكز منظومة الحماية الاجتماعية في المملكة على دعم نظام الضمان الاجتماعي وتشجيع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية. كما تركز على توفير التعليم العام والرعاية الصحية لكل مواطن ومحو الأمية، والاهتمام بالصحة العامة. وتحتوي هذه المنظومة على ثلاثة مكونات يندرج تحتها عدد من البرامج والمبادرات كالتالي:

- برنامج التأمين الاجتماعي ويشمل الضمان الصحي التعاوني، التقاعد ونظام التأمين ضد التعطل عن

العمل - ساند

- برامج الدعم الخاصة بسوق العمل وتشمل برنامج حماية الأجور، برنامج دعم التوظيف وبرامج اعانة الباحثين عن العمل

- شبكات الأمان الاجتماعي وتشمل الدعم الحكومي (دعم الغذاء والوقود والكهرباء والماء)، وبرنامج حساب المواطن، وبرنامج الدعم السكني، والبرامج التعليمية، وبرامج الرعاية الإيوائية، وبرامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، كما خصصت الحكومة عدداً من الموازنات المالية التي تسهم في تعزيز الأمان الاجتماعي ن كان منها رفع مخصصات الضمان الاجتماعي في ميزانية ٢٠١٧ إلى ١٥ مليار ريال .ودعم الجمعيات الخيرية بـ ٤٥٠ مليون ريال سنوياً ، ودعم الجمعيات التعاونية بـ ١٠٠ مليون ريال سنوياً.(المنتدى السياسي الأول رفيع المستوى ٢٠١٨ : ٣٤)

الجمعيات الخيرية وجهودها في مكافحة الفقر بالمملكة العربية السعودية:

من المعلوم بأن كل دولة " القطاع الحكومي " لا تستطيع مواجهة الفقر والمشكلات التابعة لها والمتربة عليها بمفردها فكان من الضروري إفساح المجال أمام منظمات المجتمع المحلي المعاصرة للمساهمة في معالجة مشاكل الفقر والحد من آثاره التنموية (حجازي، ١٤٣١، ٦٤٦) ومن أبرز هذه المنظمات ما يسمى بالجمعيات الخيرية ،والتي تعبر عن الشكل العصري لأعمال البر والتطوع في شتى صوره وأشكاله ، حيث تعد شريكا أساسيا في دعم عمليات الإصلاح المجتمعي ، حيث أن جميع الجهود التطويرية المستقبلية تتطلب تفعيل الممارسات التعاونية والتطوعية ، وتعتبر أيضاً رافداً مهماً في مجال الرعاية الاجتماعية التي تسهم على المدى البعيد في الاستقرار الاقتصادي لأفراد المجتمع من ذوي الدخل المحدودة والمتدنية .

وتضم المملكة العربية السعودية أكبر عدد من الجمعيات الخيرية التطوعية للمساعدة داخل المجتمع مقارنة بدول الخليج الأخرى ، حيث بلغ عددها وفق آخر الاحصائيات المسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية (٦٨٦) جمعية خيرية منها (٤٠) جمعية نسائية .

وتتوزع هذه الجمعيات على مختلف مناطق المملكة ومدنها محافظاتا وقراها ، وتختلف خدماتها والفئات المعنية بها ، وكذلك طرقها في تقديم الخدمات ، وبرغم هذا التنوع إلا أن كل هذه الجهود تصب في رسالة واحدة هي الاسهام في الرعاية الاجتماعية والوقوف مع الحكومة في تقديم الخدمات ، كما أن هذه الجمعيات لها شخصيتها الاعتبارية ، وتمارس أنشطتها وفقاً لتصريح يمنح لها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية ، التي تتولى الاشراف على العدد الأكبر من الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية .(مركز ايفاد للدراسات، ١٤٣٥ : ٦٣)

وقد نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية عمل الجمعيات الخيرية عن طريق اصدار نظام الجمعيات والمؤسسات الخيرية الاجتماعية والأهلية عام ١٣٨٢هـ ، حيث ساعد ذلك في تأسيس الجمعيات في مختلف مناطق المملكة مثل الجمعية النسائية الخيرية بجدة ١٣٨٢هـ ، وجمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض ١٣٩٥هـ ،

وجمعية البر الخيرية بعنيزة ١٣٩٥هـ، وجمعية البر الخيرية بالرس ١٤٠٣هـ وغيرها الجمعيات في مختلف مناطق المملكة (العنوان، ١٤٣٣: ٥٧). ثم تطورت هذه الأنظمة واللوائح بعد تحديثها عام ١٤١٠هـ ثم ١٤٣٧هـ. وتطورت خدمات هذه الجمعيات من مجرد تقديم المعونات المالية إلى توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي تساعد الأفراد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم عن طريق برامج التعليم والتثقيف والتأهيل (حجازي، ١٤٣١: ٦٥٩).

واستمراراً لأهمية هذه الجمعيات وضرورة تقديمها للبرامج والمشاريع المتوافقة مع احتياجات المجتمع وتحقيقاً للأهداف التنموية، فقد وضعت الوزارة لهذه الجمعيات استراتيجية تهدف إلى تطوير أدائها عن طريق تبني مجموعة من المبادرات التي تشكل جمعيات متخصصة كجمعية المعوقين، والجمعيات التي تعالج المشاكل الاجتماعية كالطلاق والعنف الأسري، والجمعيات الصحية، كما دعمت الوزارة الجمعيات الخيرية في تبنيها لأنشطة وبرامج تهدف إلى تأهيل المحتاجين وتدريبهم وسد احتياجاتهم وتوفيرهم من متلقين إلى منتجين، والعمل على تنويع المصادر المالية للجمعيات وإيجاد موارد ثابتة لها كالأوقاف والاستثمارات، والتدريب والتأهيل للعاملين وإنشاء نظام معلوماتي متكامل، إضافة لتطوير اللوائح والأنظمة لمواكبة التوسعات والمستجدات وتتنهج جهود الجمعيات الخيرية في عدة مسارات أساسية لمعالجة الفقر والتخفيف من آثاره:

- المسار الاقتصادي والمتمثل في تحسين الوضع المادي لأسر الفقراء من خلال المعونات المادية والعينية. مسار التمكين الاقتصادي للفقراء من خلال تمليك الأسر والأفراد من الشرائح الفقيرة أدوات الانتاج الكفيلة بزيادة دخولهم، ورفع القدرات الانتاجية للأسر المنتجة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحسين فرص التوظيف. (العنوان، ١٤٣٤: ٤٩).

- مسار التوعية والحماية الاجتماعية والأسرية وتهتم ببرامج التوعية المتنوعة في مجال الأسرة والشباب والطفل والمخدرات.

- مسار الخدمات الصحية وتهتم بتقديم الخدمات الصحية بتكاليف مخفضة أو مجانية.

- مسار ممتلكات الأسرة وتتضمن السياسات والبرامج الموجهة لمعالجة مشكلات الإسكان وتوفير السكن الملائم للفئات المحتاجة من المواطنين بكلفة منخفضة وفق شروط ميسرة (الصافي، ١٩٩٨: ٣٩).

ويشير السبيعي (١٤٣٢هـ: ١٠١) إلى العديد من ممارسات الجمعيات الخيرية لمعالجة الفقر منها على سبيل المثال:

- المساعدات المالية للأسر التي تثبت حاجتها للمعونة.
- المساعدات العينية مثل توزيع لحوم الهدي والأضاحي وجمع وتوزيع فائض الولائم والمناسبات وتوزيعها على المحتاجين، فضلاً عما توزعه الجمعيات من ألبسة و مواد عينية مختلفة.
- رعاية وكفالة الأيتام داخل أسرهم.
- رعاية العجزة والمعوقين وكبار السن من خلال إنشاء وتشغيل مراكز الإيواء ورعاية المعوقين وكبار السن.

- تقديم المساعدات في المجال الصحي من خلال إنشاء المستوصفات الصحية والعيادات الطبية لخدمة المواطنين ومراكز العلاج الطبيعي .بالإضافة إلى برامج التوعية الصحية وتقديم المساعدات للمرضى وتأمين العلاج اللازم لهم.
- الإسكان الخيري ويتمثل في إقامة وحدات سكنية لإقامة الأسر المحتاجة فيها بأجر رمزي أو بدون مقابل، بالإضافة إلى إدخال تحسينات عمرانية وصحية على مساكن الأسر ذات الدخل المحدود.
- التعليم والتدريب والتأهيل للفقراء والمحتاجين من خلال عمل برامج تهدف إلى إكسابهم مهارات تساعد على كسب قوتهم، مثل تدريب الخياطة وتعليم النسخ على الحاسب الآلي وتعليم اللغات ومحو الأمية. وتعمل الجمعيات الخيرية على تسهيل وصول أصحاب المشاريع الخيرية والمبادرات والمتبرعين من المحسنين والقطاع الخاص إلى المحتاجين من خلال سجلات المستفيدين في هذه الجمعيات.
- وتعتمد الجمعيات الخيرية في تمويل برامجها ومشاريعها كما يشير العرفج (٢٠١٤ : ٢٩٤) ومركز إيفاد للدراسات (١٤٣٥ : ٩١) على عدد من مصادر الدخل والتمويل: منها إعانات الحكومة والتبرعات والهبات الدائمة والثابتة ثم مصادر التمويل الذاتي ويقصد بها ممتلكات الجمعية من أوقاف ومشروعات وصناديق استثمارية ومساهمات وأسهم ، وكلما تعددت مصادر التمويل والدخل للجمعية كلما كان ذلك مؤشراً على نجاح الجمعية وقوة أدائها .

نماذج للجمعيات التي تسهم في معالجة الفقر بمنطقة جازان :

تعد الجمعيات الخيرية فاعلاً أساسياً في مجال الخدمة المجتمعية في منطقة جازان حيث تتنوع الجمعيات التي تسهم في معالجة الفقر وتسهم بشتى مجالات البر والتكافل والصحة والمهنة وغيرها من المجالات . ومن هذه الجمعيات التي تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في معالجة الفقر أو التقليل من آثاره على مستوى المنطقة :

جمعية الأمير مُحمَّد بن ناصر للإسكان التنموي.

جمعية إحسان الطبية.

جمعية بناء وتنمية المساكن.

الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة جازان (غراس).

مؤسسة البر الوقفية الخيرية.

جمعية الأسر المنتجة بمنطقة جازان .

الجمعيات الخيرية - ويسمى بعضها جمعيات البر الخيرية- ويبلغ عددها قرابة ٣٠ جمعية على مستوى منطقة جيزان.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة.

رابعاً: أداة الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية.

إجراءات الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، وتشمل المنهج المتبع، ومجموعه، وعينته التي طبقت عليها الأداة، وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف دقيق للظواهر والمعلومات، وتحليلها، وتفسيرها عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥ : ١٩٠) كما يهدف إلى وصف وتحليل أبعاد المشكلة ودراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، وتستفيد الدراسة من هذا المنهج حيث يعتمد"على استجواب أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط"(العساف، ١٤٢٤ : ١٩١)، بهدف تعرف واقع خدمة جمعيات البر الخيرية للفقير في منطقة جازان، وتمثلت متغيرات الدراسة في (اسم الجمعية، والنوع ، والحالة والسكن، والدخل الشهري، ومصدر الدخل ، والأيتام في الأسرة).

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من عدد جمعيات البر الخيرية في كافة محافظات منطقة جازان، وهي مدونة بالجدول التالي:

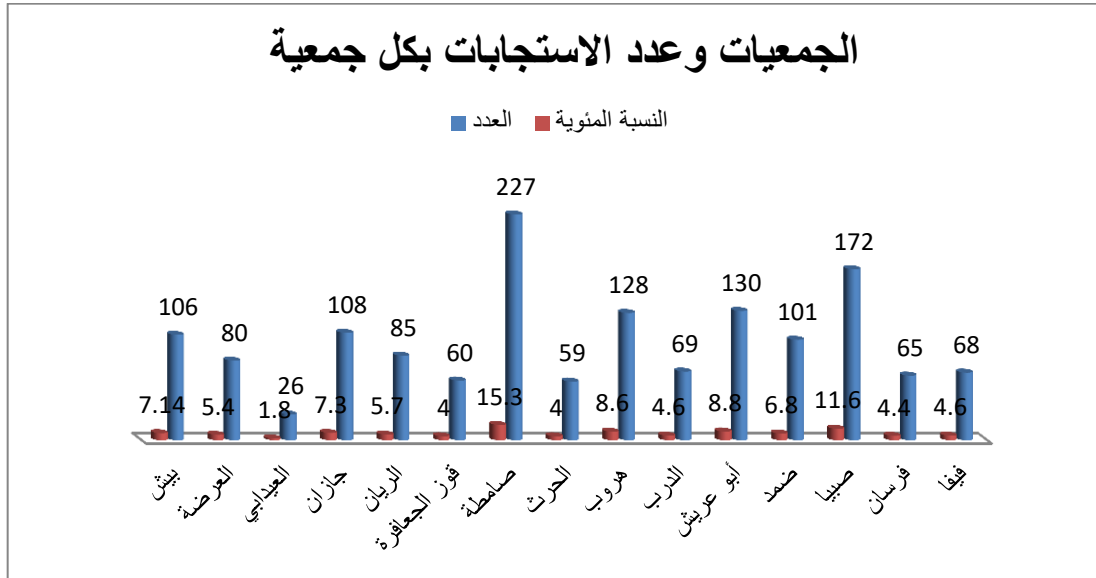
جدول (١): يوضح أسماء الجمعيات البر الخيرية عينة الدراسة وعدد العينة المستهدفة منها :

م	اسم الجمعية	العدد	النسبة المئوية
١.	فيفا	٦٨	٤.٦
٢.	فرسان	٦٥	٤.٤
٣.	صبيا	١٧٢	١١.٦
٤.	ضمد	١٠١	٦.٨
٥.	أبو عريش	١٣٠	٨.٨
٦.	الدرب	٦٩	٤.٦
٧.	هروب	١٢٨	٨.٦
٨.	الحرث	٥٩	٤.٠
٩.	صامطة	٢٢٧	١٥.٣
١٠.	قوز الجعافرة	٦٠	٤.٠
١١.	الريان	٨٥	٥.٧
١٢.	جازان	١٠٨	٧.٣

١٠.٨	٢٦	العيدابي	١٣.
٥.٤	٨٠	العارضة	١٤.
٧.١٤	١٠٦	بيش	١٥.
%١٠٠	١٤٨٤	المجموع	

وتم تطبيق أداة الدراسة على عدد من المستفيدين من جمعيات البر الخيرية في كافة محافظات منطقة جازان، وهي مدونة بالجدول التالي:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة بلغ عددها (١٤٨٤) وذلك بعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل، وبعض من الاستبانات لم يتم إرجاعها؛ على المستفيدين من (١٥) جمعية من جمعيات البر الخيرية في كافة محافظات منطقة جازان؛ وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. والشكل التالي يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية لعينة الدراسة في كل جمعية من جمعيات البر الخيرية بمحافظة جازان



شكل (١) يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية لعينة الدراسة في كل جمعية من جمعيات البر الخيرية بمحافظة جازان.

- وصف عينة الدراسة:

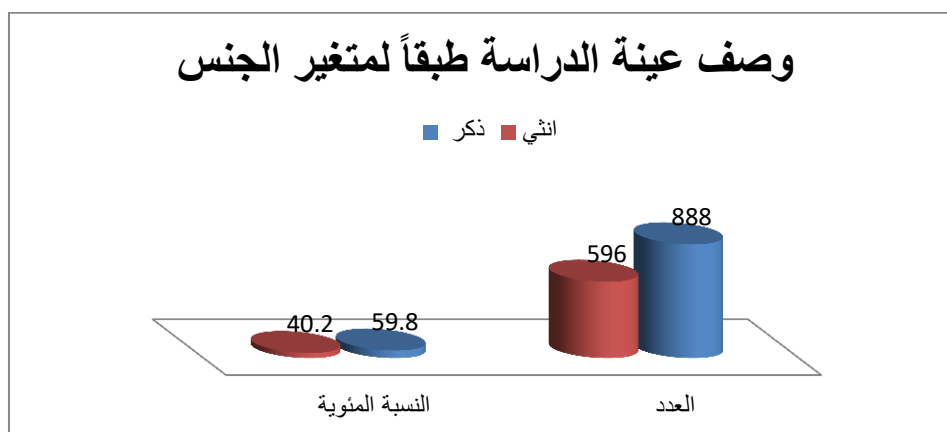
١. وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس (ذكر، انثي).

جدول (٣): وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس (ذكر، انثي).

النسبة المئوية	العدد	نوع المتغير
٥٩.٨	٨٨٨	ذكر
٤٠.٢	٥٩٦	انثي
%١٠٠	١٤٨٤	المجموع الكلي

يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن نسبة العينة من الذكور بلغ (٥٩.٨ %)، وبلغت نسبة العينة من الإناث

(٤٠.٢ %) من أفراد عينة الدراسة. والشكل التالي يوضح عينة الدراسة طبقاً للجنس (ذكر، انثي).

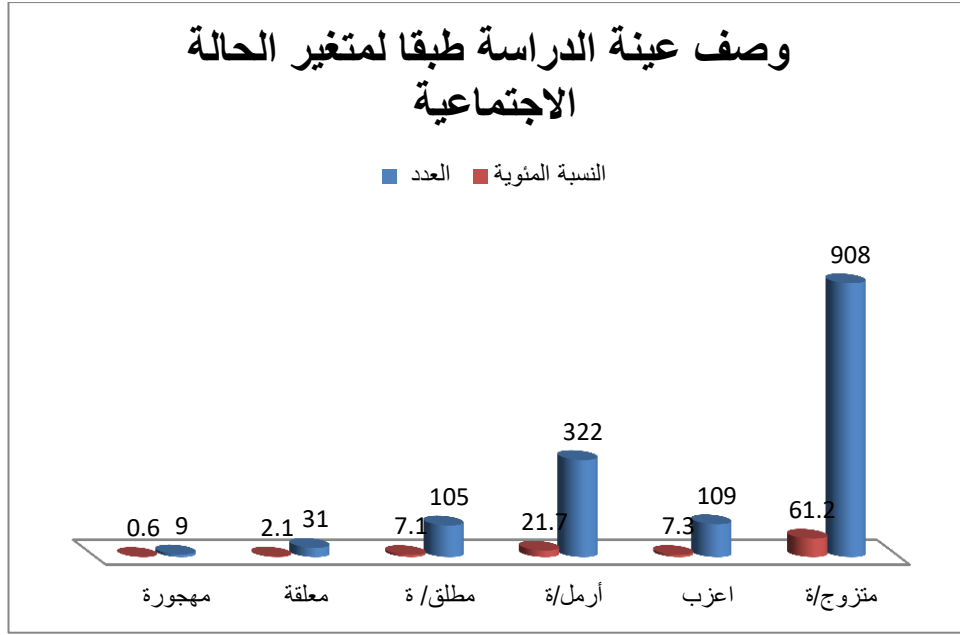


شكل (٢) يوضح عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس (ذكر، انثي).

٢. وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

جدول (٤): وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية
متزوج/ة	٩٠٨	٦١.٢
اعزب	١٠٩	٧.٣
أرمل/ة	٣٢٢	٢١.٧
مطلق/ة	١٠٥	٧.١
معلقة	٣١	٢.١
مهجورة	٩	٠.٦٠
المجموع الكلي	١٤٨٤	%١٠٠



شكل (٣) يوضح عينة الدراسة طبقاً لمتغير الدرجة العلمية

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٣) أن عدد أفراد عينة الدراسة من متزوج/ة بلغت (٩٠٨) ونسبة مئوية بلغت (٦١.٢%)، وأن عدد أفراد عينة الدراسة من أعزب بلغت (١٠٩) ونسبة مئوية بلغت (٧.٣%) وأن عدد أفراد عينة الدراسة من أرمل/ة بلغت (٣٢٢) ونسبة مئوية بلغت (٢١.٧%)، وأن عدد أفراد عينة الدراسة مطلق/ة بلغت (١٠٥) ونسبة مئوية بلغت (٧.١%) وأن عدد أفراد عينة الدراسة معلقة بلغت (٣١) ونسبة مئوية بلغت (٢.١%)، وأن عدد أفراد عينة الدراسة مهجورة بلغت (٩) ونسبة مئوية بلغت (٠.٦%) من أفراد عينة الدراسة.

٣. وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير السكن:

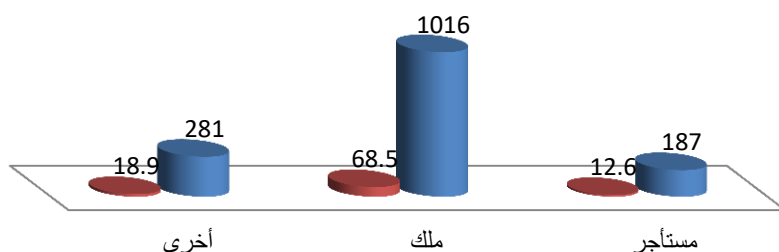
جدول (٥): وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير السكن

نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية
مستأجر	١٨٧	١٢.٦
ملك	١٠١٦	٦٨.٥
أخرى	٢٨١	١٨.٩
المجموع الكلي	١٤٨٤	%١٠٠

أخرى : ويقصد بها مثلاً : السكن مع الأخ أو الأخت أو أحد الأقارب، أو إسكان مؤقت من أحد فاعلي الخير إلى حين حاجة صاحبه له.

وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير السكن

■ النسبة المئوية ■ العدد



شكل (٤) وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير السكن

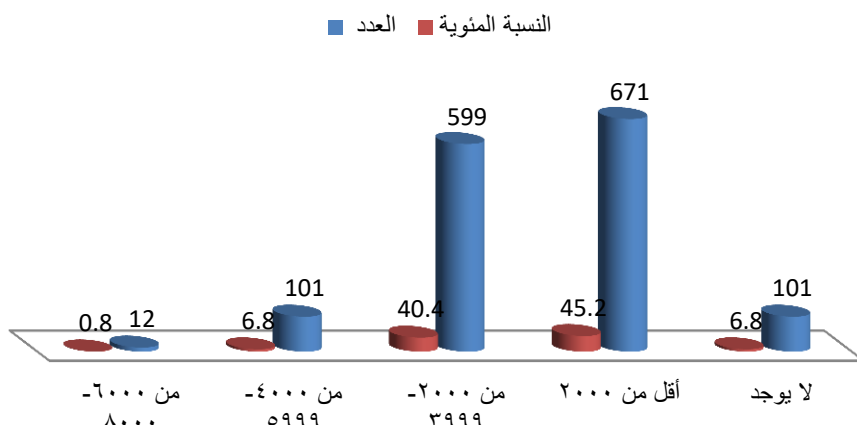
يتضح من الجدول (٥) والشكل (٤): أن أفراد عينة الدراسة من لديهم سكن مستأجر بلغ (١٨٧) ونسبة مئوية بلغت (١٢.٦%)، وأن أفراد عينة الدراسة من لديهم سكن ملك بلغ (١٠١٦) ونسبة مئوية بلغت (٦٨.٥%)، وأن أفراد عينة الدراسة من لديهم سكن أخرى بلغ (٢٨١) ونسبة مئوية بلغت (١٨.٩%) من أفراد عينة الدراسة.

٤. وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الدخل:

جدول (٦): وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الدخل

نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	١٠١	٦.٨
أقل من ٢٠٠٠	٦٧١	٤٥.٢
من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	٥٩٩	٤٠.٤
من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	١٠١	٦.٨
من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠	١٢	٠.٨
المجموع الكلي	١٤٨٤	١٠٠%

وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل



شكل (٥) وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الدخل

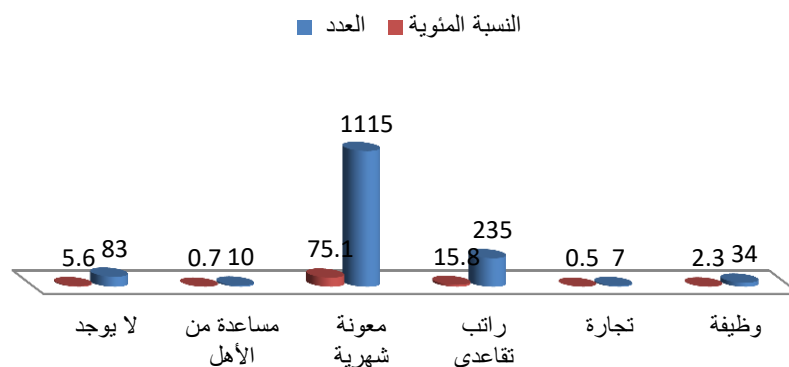
يتضح من الجدول (٦) والشكل (٥): أن أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الدخل نجد أن عينة الدراسة من الذين لا يوجد لديهم دخل شهري للأسرة بلغ (١٠١) ونسبة مئوية بلغت (٦.٨%)، وأن أفراد عينة الدراسة ممن يقل دخلهم الشهري عن (أقل من ٢٠٠٠) بلغ (٦٧١) ونسبة مئوية بلغت (٤٥.٢%)، وأن أفراد عينة الدراسة ممن لديهم دخل (من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩) بلغ (٥٩٩) ونسبة مئوية بلغت (٤٠.٤%)، وأن أفراد عينة الدراسة ممن لديهم دخل (من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩) بلغ (١٠١) ونسبة مئوية بلغت (٦.٨%)، وأن أفراد عينة الدراسة ممن لديهم دخل (من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠) بلغ (١٢) ونسبة مئوية بلغت (٠.٨%).

٥. وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير المصدر:

جدول (٧): وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير المصدر

نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية
وظيفة	٣٤	٢.٣
تجارة	٧	٠.٥
راتب تقاعدي	٢٣٥	١٥.٨
معونة شهرية	١١١٥	٧٥.١
مساعدة من الأهل	١٠	٠.٧
لا يوجد	٨٣	٥.٦
المجموع الكلي	١٤٨٤	%١٠٠

وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المصدر



شكل (٦) وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير المصدر

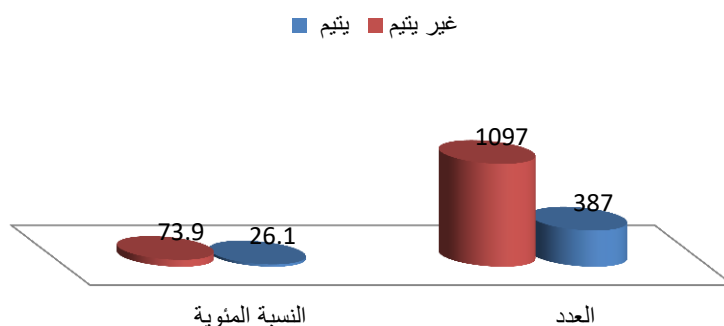
يتضح من الجدول (٧) والشكل (٦): أن أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المصدر من الذين لديهم مصدر دخل شهري للأسرة من الوظيفة بلغ (٣٤) ونسبة مئوية بلغت (٢.٣%)، وأن أفراد عينة الدراسة من الذين لديهم مصدر دخل شهري للأسرة من التجارة بلغ (٧) ونسبة مئوية بلغت (٠.٥%)، وأن أفراد عينة الدراسة من الذين لديهم مصدر دخل شهري من راتب التقاعد بلغ (٢٣٥) ونسبة مئوية بلغت (١٥.٨%)، وأن أفراد عينة الدراسة من الذين لديهم مصدر دخل شهري من المعونة الشهرية بلغ (١١١٥) ونسبة مئوية بلغت (٧٥.١%)، وأن أفراد عينة الدراسة من الذين لا يوجد دخل شهري من مساعدة من الأهل بلغ (١٠) ونسبة مئوية بلغت (٠.٧%)، وأن أفراد عينة الدراسة من الذين لا يوجد لديهم مصدر دخل شهري بلغ (٨٣) ونسبة مئوية بلغت (٥.٦%).

٦. وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الايتام:

جدول (٨): وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الايتام

نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية
يتيم	٣٨٧	٢٦.١
غير يتيم	١٠٩٧	٧٣.٩
المجموع الكلي	١٤٨٤	١٠٠%

وصف العينة طبقاً لمتغير الايتام



شكل (٧) وصف عينة الدراسة طبقاً لمتغير الايتام

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٧): أن أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الايتام نجد أن عينة الدراسة من الايتام بلغت (٣٨٧) وبنسبة مئوية بلغت (٢٦.١ %)، وأن أفراد عينة الدراسة من غير الايتام بلغت (١٠٩٧) وبنسبة مئوية بلغت (٧٣.٩ %)، من أفراد عينة الدراسة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

١) تصميم أداة الدراسة.

تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، وتم بناؤها في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها، والاستفادة من الإطار النظري، والاطلاع على استبانات عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاطلاع على بعض الأدوات في نفس المجال وتم وضع الصورة الأولية لأداة الدراسة مكونة من ثلاثة محاور، ينضوي تحتها (٤١) عبارة، وتشتمل الاستبانة على قسمين:

القسم الأول: المعلومات الأولية، وتشمل البيانات الأولية المتعلقة بأفراد مجتمع الدراسة، وهي: (جنس رب الأسرة، والحالة، وطبيعة السكن، والدخل الشهري، ومصدر الدخل، وهل يوجد في الأسرة أيتام أم لا).

القسم الثاني: محاور الاستبانة، وتشمل:

المجال الأول: مجال الخدمات واحتوي على (٢٤) عبارة من إجمالي عبارات الاستبانة (٢٤-١).

المجال الثاني: مجال الخدمات واحتوي على (١١) عبارة من إجمالي عبارات الاستبانة (٣٥-٢٥).

المجال الثالث: مجال الخدمات واحتوي على (٦) عبارات من إجمالي عبارات الاستبانة (٤١-٣٦).

٢) صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم توزيعها على عدد من أساتذة الجامعات السعودية والمستفيدين والعاملين في جمعيات البر لتحكيمها ولإبداء الرأي فيما يلي:

— دقة عبارات الأداة وشمولية مجالاتها.

— مدى انتماء العبارة للمجال المراد قياسه.

— تنسيق العبارات لتصبح مصاغة بطريقة موحدة إلى حدٍ ما.

— حذف العبارات التي لا تناسب المجال وإضافة أي عبارة التي تناسب المجال.

وقد تمت الاستجابة لآراء المحكمين، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل للعبارات في ضوء المقترحات المقدمة، وتم

الأخذ بنسبة اتفاق (٨٨ %) فأعلى؛ ليصبح عدد عبارات الاستبانة (٤١) عبارة، يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

— وتم إخراج أداة الدراسة في صورتها النهائية، وتضمنت أداة الدراسة في صورتها النهائية (٤١) عبارة، موزعة على ثلاثة

مجالات يحتوى كل مجال على عدد من العبارات يوضحها جدول (٩)

جدول (٩): مجالات وعدد العبارات بكل مجال من مجالات الدراسة

م	المجال	من - إلى	عدد العبارات	النسبة المئوية
١	الخدمات	٢٤-١	٢٤	٥٨.٥
٢	العلاقات	٣٥-٢٥	١١	٢٦.٨٢

٣	التعليم والتأهيل والتدريب والتوظيف	٤١-٣٦	٦	١٤.٦٣
	المجموع	-	٤١	-

تم تحديد طريقة الاستجابة على الاستبانة، حيث تم تصنيف استجابات أفراد العينة، وفق مقياس ليكرت الثلاثي التالي:

جدول (١٠): طريقة الاستجابة على عبارات الاستبانة

نعم	إلى حد ما	لا
١	٢	٣

وقد تم تطبيق أداة الدراسة على العينة من المستفيدين جمعيات البر الخيرية في كافة محافظات منطقة جازان.

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية التي بلغت (٦٠) مفردة، ويقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه العبارة، وتم حساب قوة العلاقة بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (١١): نتائج قيم الاتساق الداخلي (الصدق الارتباطي) لعبارات لمجالات أداة الدراسة:

ارتباط درجات عبارات المجال بمتوسط الدرجة للمحور لأداة الدراسة					
المجال الأول					
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٧٥	٩	**٠.٦٩٧	١٨	* * ٠.٥٣٦
٢	**٠.٥٠١	١١	**٠.٧٤١	١٩	* * ٠.٥٣٩
٣	**٠.٧١٤	١٢	**٠.٥٩٠	٢٠	* * ٠.٤٦٥
٤	**٠.٨٥٠	١٣	**٠.٥٢٩	٢١	* * ٠.٢٩٠
٥	**٠.٦٨٣	١٤	**٠.٨٢٣	٢٢	* * ٠.٤٢٤
٦	**٠.٦٦٦	١٥	**٠.٧٦٣	٢٣	* * ٠.٤٣٠
٧	**٠.٧٩٢	١٦	**٠.٧٦٧	٢٤	* * ٠.٢٠١
٨	**٠.٧١٣	١٧	**٠.٥٦٤	-	-
المجال الثاني					
٢٥	**٠.٧٠٠	٢٩	**٠.٥٦١	٣٣	**٠.٧٥١
٢٦	**٠.٥٩٥	٣٠	**٠.٦٨٣	٣٤	**٠.٨٧١
٢٧	**٠.٥٧٢	٣١	**٠.٥٧٦	٣٥	**٠.٨٣٤
٢٨	**٠.٦٩٧	٣٢	**٠.٧٢٢	-	-

المجال الثالث					
٣٦	**٠.٦٤٧	٣٩	**٠.٥٩٣	-	-
٣٧	**٠.٨٢٨	٤٠	**٠.٦٣٩	-	-
٣٨	**٠.٥٥٦	٤١	**٠.٧٦٢	-	-

(*) (**) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

ج- ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ كمؤشر على ثبات مجالات الأداة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢): قيم ثبات مجالات أداة الدراسة والمحسوبة بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
الخدمات	٢٤	٠.٨٩٨
العلاقات	١١	٠.٨٢٨
التعليم والتأهيل والتدريب والتوظيف	٦	٠.٨٤٩
(الثبات الكلي لأداة الدراسة)	٤١	٠.٩١٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٢٨) و(٠.٨٩٨)، بثبات كلي (٠.٩١٣)، ومعامل الثبات يكون ممتازاً إذا كان (٠.٩٠) فأكثر، وجيداً إذا كان بين (٠.٨٠) و(٠.٩٠)، ومقبولاً إذا كان بين (٠.٧٠) و(٠.٨٠)، ومشكوكاً فيه إذا كان بين (٠.٦٠) و(٠.٧٠)، وضعيفاً إذا كان أقل من (٠.٦٠). ومن ثم يعد ثبات أداة الدراسة يقع في فئة ممتاز.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical

Package for Social Sciences (SPSS) بغرض تحليل البيانات للدراسة الميدانية على النحو التالي:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتوزيع أفراد مجتمع الدراسة، ولقياس درجة الممارسة لأفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بمجالات الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).

٣. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).

٤. اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA)، وذلك من أجل تعرّف دلالة الفروق في استجابات أفراد

مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات (اسم الجمعية، والحالة، ومصدر الدخل، وطبيعة السكن، والدخل الشهري)

٥. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test)، وذلك من أجل تعرّف دلالة الفروق في

استجابات أفراد مجتمع الدراسة؛ وفقاً لمتغير الجنس (ذكر- انثي).، وهل يوجد في الأسرة أيتام

٦. وقد جرى تدريج فقرات القسم الثاني من الاستبانة وفق التدريج الثلاثي (ليكرت)، حيث تم تحديد فترات لتقدير

العبارات، من خلال الدرجات المتوقعة على أداة الدراسة على النحو التالي:

٧. المدى = أعلى تقدير للاستجابة - أقل تقدير = ٣-١=٢، طول الفترة = ٢/٣ = ٠.٦٦.

جدول (١٣)

فترات تقدير العبارات (الحد الأدنى - الحد الأقصى)

الحد الأقصى للفترة	الحد الأدنى للفترة	درجة التحقق
١.٦٦	١	نعم
٢.٣٣	١.٦٧	إلى حد ما
٣	٢.٣٤	لا

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة الدراسة ومعالجة البيانات، وجرى عرضها ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

إجابة السؤال الأول: ما واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة " الخدمات، والعلاقات، والتعليم التدريب والتوظيف"؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحليل استجابات عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير، (الخدمات، والعلاقات، والتعليم التدريب والتوظيف) وجاءت النتائج الخاصة بكل بُعد على النحو التالي:

المجال الأول: واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع مجال الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	ترتيب	مسلسل
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
٠.٧٢٦٦٢	١.٤٩٩٣	١٣.٩	٢٠.٦	٢٢.٢	٣٢٩	٦٣.٩	٩٤٩	لدى الجمعية الخيرية آلية واضحة لتسجيل المستفيدين .	٢٤	١
٠.٤٦٢٩٩	٢.٨٣٣٦	٨٧.١	١٢٩٣	٩.١	١٣٥	٣.٨	٥٦	تقدم لي الجمعية معونات مالية شهرية	١٢	٢
٠.٥٦٩٩٤	٢.٧٤٥٣	٨١.٣	١٢٠.٦	١٢.٠	١٧٨	٦.٧	١٠٠	تقدم لي الجمعية معونات مالية نصف سنوية.	١٤	٣
٠.٩١٧٢٠	٢.٠٧٠٨	٤٥.٨	٦٨٠	١٥.٤	٢٢٩	٣٨.٧	٥٧٥	تقدم لي الجمعية معونات مالية سنوية.	٢١	٤
٠.٧٠٨٩٦	٢.٢٨٦٤	٤٣.٦	٦٤٧	٤١.٤	٦١٥	١٥.٠	٢٢٢	تقدم لي الجمعية سلة غذائية شهريا.	٢٠	٥
٠.٨٠٨٣٣	١.٨٥٧٨	٢٦.٥	٣٩٤	٣٢.٧	٤٨٥	٤٠.٨	٦٠٥	المواد الغذائية المقدمة من الجمعية ذات جودة مناسبة	٢٣	٦
٠.٦٤٧٧٦	٢.٧١٨٣	٨٢.٧	١٢٢٧	٦.٥	٩٦	١٠.٨	١٦١	حصلت من الجمعية على أثاث وأدوات منزلية متنوعة (غاز- غسالة-ثلاجة – دواليب..)	١٥	٧
٠.٥٩٧٦	٢.٦٦٧١	٧٣.٠	١٠٨٤	٢٠.٦	٣٠٦	٦.٣	٩٤	المعونات المقدمة من الجمعية كافية لاحتياجات أسرتي .	١٨	٨
٠.٢٤٨٠٥	٢.٩٤٣٤	٩٤.٧	١٤٠.٦	٤.٩	٧٢	٠.٤	٦	أسهمت الجمعية في تكاليف الرعاية الصحية لي ولأفراد اسرتي. (أدوية ، علاج ، ...)	٣	٩
٠.٣٧١٥١	٢.٨٦١٩	٨٧.١	١٢٩٣	١١.٩	١٧٧	٠.٩	١٤	أسهمت الجمعية في تقديم خدمات لكبار السن والمعاقين والعجزة داخل	١١	١٠

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	الترتيب	مستند
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
								أسرتي.		
٠.٥٧٧١	٢.٣٦٩٩	٤٢.٠	٦٢٣	٥٣.٠	٧٨٧	٥.٠	٧٤	أسهمت الجمعية في رعاية الأيتام داخل أسرتي.	١٩	١١
٠.٢٣٤٠٦	٢.٩٦٥٦	٩٧.٦	١٤٤٩	١.٣	١٩	١.١	١٦	ساعدتني الجمعية في تسديد فاتورة الكهرباء.	١	١٢
٠.٢٥٩٤٨	٢.٩٣٠٦	٩٣.٢	١٣٨٣	٩٣.٢	٩٩	٠.١	٢	ساعدتني الجمعية في تسديد فاتورة المياه.	٥	١٣
٠.٣٢٠٤	٢.٩٣٨٠	٩٦.٠	١٤٢٥	١.٨	٢٦	٢.٢	٣٣	استفدت من خدمة بناء أو ترميم المسكن	٦	١٤
٠.٥٥٠٨٩	٢.٧٧٨٣	٨٤.٤	١٢٥٢	٩.١	١٣٥	٦.٥	٩٧	وفرت الجمعية لأبنائي المستلزمات المدرسية.	١٣	١٥
٠.٢٩٨٦٨	٢.٩١٩١	٩٢.٧	١٣٧٥	٦.٦	٩٨	٠.٧	١١	كرمت الجمعية أبنائي المتفوقين دراسياً.	٩	١٦
٠.٢٩٩١٣	٢.٩٢٥٢	٩٣.٥	١٣٨٨	٥.٥	٨١	١.٠	١٥	قدمت الجمعية خدمة الفسحة المدرسية لأبنائي الملتحقين بالمدرسة .	٧	١٧
٠.٣٤٦٢٤	٢.٩١٣١	٩٣.٣	١٣٨٥	٤.٦	٦٩	٢.٠	٣٠	ساعدتني الجمعية في أداء فريضة الحج أنا أو أحد أفراد أسرتي .	٨	١٨
٠.٢٥٤٩٠	٢.٩٤١٤	٩٤.٩	١٤٠٨	٤.٤	٦٥	٠.٧	١١	استفدت من خدمة القروض الصغيرة.	٤	١٩
٠.٢١٤٩٣	٢.٩٤٤١	٩٥.٠	١٤١٠	٤.٤	٦٥	٠.٦	٩	قدمت لي الجمعية الدعم المادي لبدء مشروع خاص.(مبلغ غير مسترد).	٢	٢٠
٠.٦٥٥٢١	٢.٦٩١٤	٧٩.٩	١١٨٦	٩.٣	١٣٨	١٠.٨	١٦٠	تقوم الجمعية بإيصال المعونات إلى مقر سكني .	١٦	٢١
٠.٧٤٨٥٦	٢.٥٠٣٤	٦٥.٨	٩٧٧	١٨.٧	٢٧٧	١٥.٥	٢٣٠	تتميز الجمعية بالسرعة والانجاز في إيصال المعونات.	١٨	٢٢
٠.٨٦٤٧٤	٢.٩١٣٧	٩١.٤	١٣٥٧	٦.٥	٩٦	٢.١	٣١	ساعدت الجمعية أحد أفراد الأسرة في الاستفادة من برنامج تأهيل المقبلين على الزواج.	١٠	٢٣
٠.٩١١٢٤	١.٩٥٨٢	٣٩.٥	٥٨٦	١٦.٨	٢٥٠	٤٣.٧	٦٤٨	ساعد اعتماد الجمعية على التحويل البنكي في تسهيل استلامي للمعونات المالية.	٢٢	٢٤
٠.٢٣٤	٢.٦٢٨									

يتبين من الجدول (١٣) أن:

- أعطى أفراد عينة الدراسة استجابات حول المجال الأول المتعلق ب(واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير) درجة موافقة "لا" بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٣٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٩٦٥٦ - ١.٤٩٩٣)، والانحرافات المعيارية محصورة بين (٠.٩١٧٢٠ - ٠.٢١٤٩٣)، وهي متقاربة من بعضها

البعض، مما يشير إلى أن الاستجابات كان تشتتاً عن المتوسط مقارباً، وقد جاء ترتيب العبارات وفقاً لمتوسطاتها على النحو التالي:

- جاءت العبارة (١٢) التي نصت على "ساعدتني الجمعية في تسديد فاتورة الكهرباء" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٠٩٦٥٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٣٤٠٦).
- جاءت العبارة (٢٠) التي نصت على "قدمت لي الجمعية الدعم المادي لبدء مشروعي الخاص. (مبلغ غير مسترد)" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٠٩٤٤١) وانحراف معياري بلغ (٠.٢١٤٩٣).
- جاءت العبارة (٩) التي نصت على "أسهمت الجمعية في تكاليف الرعاية الصحية لي ولأفراد اسرتي. (أدوية ، علاج ، ...)" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢٠٩٤٣٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٤٨٠٥).
- جاءت العبارة (١٩) التي نصت على "استفدت من خدمة القروض الصغيرة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢٠٩٤١٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٥٤٩٠).
- جاءت العبارة (١٣) التي نصت على "ساعدتني الجمعية في تسديد فاتورة المياه" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢٠٩٣٠٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٥٩٤٨).

ويتضح من استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استجابات على المجال الأول المتعلق بالخدمات التي تقدمها بجمعيات البر في منطقة جازان أنها، وخاصة في بعض العبارات التي أخذت ترتيب في الأول إلى الخامس، وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الخدمات التي تقدمها الجمعيات المتكررة مثل خدمات:

- تسديد فاتورة الكهرباء.
- خدمة القروض الصغيرة.
- الدعم المادي لبدء مشروعي الخاص.
- تكاليف الرعاية الصحية لي ولأفراد اسرتي.
- تسديد فاتورة المياه

وتعد هذه الخدمات لها الأفضلية في حياة الأسرة من جانب ومن جانب آخر إثقال الفواتير لكاهل الأسر ، إضافة لأن هذه الخدمات تمس الجانب الحياتي لهم وتطلب منهم كل شهر أو كل فترة مثل تكاليف الرعاية الصحية لأفراد الأسرة والتي قد تتكرر بشكل شبه يومي أو شهر وليس لها موعد محدد، كما أن تسديد فاتورة المياه والكهرباء تحتاج إلى التسديد الشهري من جميع الأسر. في حين جاءت بعض الخدمات التي وردت في العبارات التالية:

- جاءت العبارة (٢٣) التي نصت على "ساعدت الجمعية أحد أفراد الأسرة في الاستفادة من برنامج تأهيل المقبلين على الزواج" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢٠٩١٣٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٦٤٧٤).
- جاءت العبارة (١٠) التي نصت على "أسهمت الجمعية في تقديم خدمات لكبار السن والمعاقين والعجزة داخل أسرتي" في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢٠٨٦١٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٣٧١٥١).
- جاءت العبارة (٢) التي نصت على "تقدم لي الجمعية معونات مالية شهرية" في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٢٠٨٣٣٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٤٦٢٩٩).
- جاءت العبارة (١٥) التي نصت على "وفرت الجمعية لأبنائي المستلزمات المدرسية" في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٢٠٧٧٨٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٥٠٨٩).

- جاءت العبارة (٣) التي نصت على " تقدم لي الجمعية معونات مالية نصف سنوية" في الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٢٠٧٤٥٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٦٩٩٤).
- جاءت العبارة (٧) التي نصت على " حصلت من الجمعية على اثاث وادوات منزلية متنوعة(غاز_ غسالة- ثلاجة - دوايب" في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٢٠٧١٨٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٤٧٧٦).
- كما يتضح من استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استجابات على المجال الأول المتعلق بالخدمات التي تقدمها بجمعيات البر في منطقة جازان على بعض العبارات التي أخذت ترتيب من العاشر إلى الخامسة عشر، وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الخدمات التي تقدمها الجمعيات مثل:
 - ساعدت الجمعية أحد أفراد الأسرة في الاستفادة من برنامج تأهيل المقبلين على الزواج.
 - تقديم خدمات لكبار السن والمعاقين والعجزة داخل أسرتي.
 - تقدم لي الجمعية معونات مالية شهرية.
 - تقدم لي الجمعية معونات مالية نصف سنوية.
 - وفرت الجمعية لأبنائي المستلزمات المدرسية.
- وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الجمعيات تسهم بشكل كبير في تقديم الخدمات السالفة الذكر مثل: تقدم لي الجمعية معونات مالية نصف سنوية، ووفرت الجمعية لأبنائي المستلزمات المدرسية، وقد يرجع انخفاض ترتيب هذه العبارات في الجدول وذلك لقلّة قناعة المستفيدين من الجمعيات والمعونات المالية نصف السنوية التي تقدمها الجمعيات لهم ، كما أنهم يرون أن المستلزمات المدرسية تعد معونات قليلة ويحتاجون إلى الكثير منها وبخاصة مع طول العام الدراسي وزيادة الالتزامات الأسرية . وحاجة الأسر للمعونات وبخاصة في الأعياد ورمضان .
- جاءت العبارة (١١) التي نصت على " تقدم لي الجمعية سلة غذائية شهرياً" في المرتبة العشرين بمتوسط حسابي (٢٠٢٨٦٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٠٨٩٦).
- جاءت العبارة (٤) التي نصت على " تقدم لي الجمعية معونات مالية سنوية" في المرتبة الواحد والعشرين بمتوسط حسابي (٢٠٠٧٠٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٩١٧٢).
- جاءت العبارة (٢٤) التي نصت على " ساعد اعتماد الجمعية على التحويل البنكي في تسهيل استلامي للمعونات المالية" في المرتبة الثانية والعشرين بمتوسط حسابي (١٠٩٥٨٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٩١١٢٤).
- جاءت العبارة (٦) التي نصت على " المواد الغذائية المقدمة من الجمعية ذات جودة مناسبة" في المرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي (١٠٨٥٧٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٠٨٣٣).
- جاءت العبارة (١) التي نصت على " لدى الجمعية الخيرية آلية واضحة لتسجيل المستفيدين" في المرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي (١٠٤٩٩٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٢٦٦٢).
- كما يتضح من استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الاستجابات على المجال الأول المتعلق بالخدمات التي تقدمها بجمعيات البر في منطقة جازان على بعض العبارات التي أخذت ترتيب في العشرين إلى الرابع والعشرين، مثل:
 - المعونات المالية نصف السنوية.
 - إسهام الجمعية في رعاية الأيتام داخل أسرتي.
 - اعتماد الجمعية على التحويل البنكي في تسهيل استلامي للمعونات المالية.
 - المواد الغذائية المقدمة من الجمعية ذات جودة مناسبة.

- لدى الجمعية الخيرية آلية واضحة لتسجيل المستفيدين.

وقد يرجع ذلك في أن أفراد العينة من المستفيدين يرون أن المعونات المالية نصف السنوية غير كافية، كما أن اعتماد الجمعية على التحويل البنكي في تسهيل استلام للمعونات المالية خفف من الجهد الذي يبذل للوصول إلى الجمعيات لاستلام المعونات ، وقد تؤثر قلة معرفة المستفيدين بالتعامل مع التقنيات الحديثة ويرغبون في الاستلام النقدي للمعونات أو المبالغ المالية التي تقدم لهم مما رفع مستوى الإجابة السلبية على هذا العنصر إلى نسبة متوسطة ، كما تظهر الاستجابات رضى المستفيدين عن وضوح آلية تسجيل المستفيدين في الجمعيات الخيرية بنسبة عالية ، ويدل ذلك على أن الجمعيات الخيرية قد قطعت شوطاً كبيراً في ترتيب آليات تسجيل المستفيدين .

المجال الثاني: واقع مجال العلاقات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال العلاقات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	الترتيب	م.س
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
٠.٦١١١٣	١.٢٣٣٨	٩.٧	١٤٤	٩.٧	٥٩	٨٦.٣	١٢٨١	لدى الجمعية بيانات شاملة عنى وعن أسرتي .	١١	٢٥
٠.٧٢٦٠٦	٢.٥٩٤٣	٧٣.٧	١٠٩٤	١٢.٠	١٧٨	١٤.٣	٢١٢	لدى الجمعية موقع إلكتروني يسهل اجراءات تقديم الخدمة للمستفيد.	٤	٢٦
٠.٧٣٢٣٨	٢.٥٨٠٢	٧٢.٦	١٠٧٨	١٢.٧	١٨٩	١٤.٦	٢١٧	يقوم الباحث الاجتماعي بزيارتي ودراسة الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.	٥	٢٧
٠.٩٣٠٠٢	١.٩٧٠٤	٤١.٨	٦٢٠	١٣.٥	٢٠٠	٤٤.٧	٦٦٤	تعمل الجمعية على تحديث بياناتي سنوياً .	٨	٢٨
٠.٧١٧١٨	١.٤٨٧٩	١٣.٢	١٩٦	٢٢.٤	٣٣٢	٦٤.٤	٩٥٦	نغطي بالتعامل الحسن من العاملين والعاملات في الجمعية.	١٠	٢٩
٠.٧٩٠٨١	١.٥٨٨٣	١٩.١	٢٨٤	٢٠.٦	٣٠٥	٦٠.٣	٨٩٥	طريقة تقديم المساعدات تكفل كرامتي وإنساني	٩	٣٠
٠.٩٠٢٤٠	٢.١٤٠٣	٤٨.٧	٧٢٢	١٦.٦	٢٤٧	٣٤.٦	٥١٤	تتواصل معنا الجمعية من أجل الحضور لاستلام المعونات .	٧	٣١
٠.٨١٩٢٣٥	٢.٤٠٢٦	٦١.٧	٩١٦	١٦.٧	٢٤٨	٢١.٥	٣١٩	فعلت الجمعية برامج التواصل الحديثة للوصول السريع إلى المستفيد.	٦	٣٢
٠.٦٠٥٦٩	٢.٧٥٠٥	٨٤.٠	١٢٤٦	٧.٠	١٠٤	٩.٠	١٣٣	استطلعت الجمعية آراءنا حول طبيعة ومستوى الخدمات المقدمة.	٣	٣٣
٠.٥٥٤٦٤	٢.٧٩٧٠	٨٦.٩	١٢٩١	٥.٧	٨٥	٧.٣	١٠٨	أخذت الجمعية آراءنا في تحديد احتياج الأسر المستفيدة .	٢	٣٤
٠.٣١٨٠٣	٢.٩٤١٣	٩٦.٤	١٤٣٠	١.٣	١٩	٢.٤	٣٥	تقدم الجمعية برامج ترفيهية لأسرتي .	١	٣٥
٠.٤١١	٢.٢٢٣	—	—	—	—	—	—	المجموع		

يتبين من الجدول (١٤) أن:

- أعطى أفراد عينة الدراسة المجال الثاني واقع مجال العلاقات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقر درجة متوسطة (إلى حد ما) بمتوسط حسابي قدره (٢٠٢٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٤١١)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢٠٩٤١٣ - ١٠٢٣٣٨)، والانحرافات المعيارية محصورة بين (٠.٩٣٠٠٢ - ٠.٣١٨٠٣)، وهي متقاربة من بعضها البعض، مما يشير إلى أن الاستجابات كان تشتتها عن المتوسط متقارباً، وقد جاء ترتيب العبارات وفقاً لمتوسطاتها على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٣٥) التي نصت على " تقدم الجمعية برامج ترفيهية لأسرتي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٠٩٤١٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٣١٨٠٣).

- جاءت العبارة (٣٤) التي نصت على " أخذت الجمعية آراءنا في تحديد احتياج الأسر المستفيدة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٠٧٩٧٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٥٤٦٤).

- جاءت العبارة (٣٣) التي نصت على " استطلعت الجمعية آراءنا حول طبيعة ومستوى الخدمات المقدمة " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢٠٧٥٠٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٠٥٦٩).

- جاءت العبارة (٢٦) التي نصت على " لدى الجمعية موقع إلكتروني يسهل إجراءات تقديم الخدمة للمستفيد " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢٠٥٩٤٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٢٦٠٦).

- جاءت العبارة (٢٧) التي نصت على " يقوم الباحث الاجتماعي بزيارتي ودراسة الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢٠٥٨٠٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٣٢٣٨).

يتضح من استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الاستجابات على المجال الثاني المتعلق بالعلاقات التي توجد بين جمعيات البر في منطقة جازان على بعض العبارات التي أخذت ترتيب في الأول إلى الخامس، مثل:

- تقدم الجمعية برامج ترفيهية لأسرتي.

- أخذت الجمعية آراءنا في تحديد احتياج الأسر المستفيدة.

- استطلعت الجمعية آراءنا حول طبيعة ومستوى الخدمات المقدمة.

- لدى الجمعية موقع إلكتروني يسهل إجراءات تقديم الخدمة للمستفيد.

- يقوم الباحث الاجتماعي بزيارتي ودراسة الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

وقد يرجع ذلك إلى أن الجمعيات الخيرية تسعى في المقام الأول إلى تأمين الأساسيات للأسر ، وقد ترى بأن هذه الخدمات تعتبر ثانوية في ظل الظروف المادية لبعض الجمعيات ، إضافة إلى أن أخذ الجمعية آراء تلك الأسر في تحديد احتياج الأسر المستفيدة مازال دون المستوى وقد يرجع ذلك إلى قلة قناعة القائمين على الجمعيات الخيرية ومحدودية الخدمات التي تقدمها وبالتالي فليس هناك حاجة ماسة لاستطلاع آراء المستفيدين ، كما تظهر النتائج ضعف التواصل بين الباحث والأسر المستفيدة من أجل التحديث المستمر لاحتياجاتهم وأوضاعهم ولعل ذلك راجع لقلة عدد الباحثين وكثرة الأسر المستفيدة من خدمات الجمعيات الخيرية ، وقد يرجع قلة استخدام الجمعيات الخيرية للمواقع الإلكترونية من أجل تقديم الخدمات لقلة وعي المستفيدين باستخدام مثل هذه المواقع والتعامل معها خاصة وأن فئة منهم من كبار السن وقليلي التعلم .

- جاءت العبارة (٣٠) التي نصت على " طريقة تقديم المساعدات تكفل كرامتي وإنساني " في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (١٠٥٨٨٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٩٠٨١).

- جاءت العبارة (٢٩) التي نصت على " نخطى بالتعامل الحسن من العاملين والعاملات في الجمعية" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (١.٤٨٧٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٧١٧١٨).
 - جاءت العبارة (٢٥) التي نصت على " لدى الجمعية بيانات شاملة عنى وعن أسرتي " في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (١.٢٣٣٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٦١١١٣).
- كما تتضح الاستجابات الإيجابية من أفراد عينة الدراسة حول واقع الاستجابات على المجال الثاني على بعض العبارات التي أخذت ترتيب في التاسع إلى الحادي عشر، مثل:
- طريقة تقديم المساعدات تكفل كرامتي وإنسانيتي.
 - نخطى بالتعامل الحسن من العاملين والعاملات في الجمعية.
 - لدى الجمعية بيانات شاملة عنى وعن أسرتي.

وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام الذي تبدله بعض الجمعيات الخيرية - عينة الدراسة - في الاهتمام بالفقير عند تقديم الخدمات وحسن التعامل والذي قد يعود لنوعية الموظفين الذين يقدمون الخدمات لهذه الفئة وتفهمهم لأوضاعهم وحاجاتهم المادية ، ومن ثم ظهر ذلك كله في ترتيب هذه العبارات أخذت حول هذا المجال.

المجال الثالث: مجال التعليم والتأهيل والتدريب والتوظيف:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال التعليم والتأهيل والتدريب والتوظيف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	ترتيب	مسلسل
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
٠.٢٩٢٦٤	٢.٩٣٥٩	٩٤.٨	١٤٠٧	٣.٨	٥٧	١.٤	٢٠	تقدم الجمعية برامج تثقيفية بوسائل التدبير والتنظيم الاقتصادي للأسرة .	٤	٣٦
٠.٤١٣٣٠	٢.٨٢٨١	٨٤.٢	١٢٤٩	١٤.٤	٢١٣	١.٤	٢١	قامت الجمعية بتسويق منتجات الأسر المنتجة .	٦	٣٧
٠.٢٦٠٤٢	٢.٩٥١٤	٩٦.٢	١٤٢٧	٢.٧	٤٠	١.٢	١٧	أسهمت الجمعية في توفير فرصة عمل لي أو لأحد أبنائي .	١	٣٨
٠.٣٦٩٦٢	٢.٩١٥٧	٩٤.٥	١٤٠٢	٢.٥	٣٧	٣.١	٤٥	ساعدتني الجمعية في حضور دورات تأهيلية تساعدني على التوظيف أو العمل الحر.	٥	٣٩
٠.٢٧٦٦٤	٢.٩٣٨٦	٩٤.٧	١٤٠٦	٤.١	٦٤	٠,٩	١٤	نفذت الجمعية برنامج الرعاية التعليمية لأبنائنا الملتحقين بالمدارس	٣	٤٠
٠.٢٣٩٤٩	٢.٩٤٨١	٩٥.١	١٤١٢	٤.٤	٦٥	٠,١	٧	اسهمت الجمعية في إعداد أبنائي للدراسة الجامعية بتدريبهم على الاختبارات التحصيلية والقدرات العامة.	٢	٤١
٠.٢٠٩١	٢.٩١٨	—	—	—	—	—	—	المجموع		

\ يتبين من الجدول (١٥) أن:

- أعطى أفراد عينة الدراسة المجال الثالث حول مجال التعليم والتأهيل والتدريب والتوظيف درجة كبيرة في الاختيار (لا) بمتوسط حسابي قدره (٢٠٩١٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٠٩١)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢٠٩٥١٤ - ٢٠٨٢٨١)، والانحرافات المعيارية محصورة بين (٠.٤١٣٣٠ - ٠.٢٣٩٤٩)، وهي متقاربة من بعضها البعض، مما يشير إلى أن الاستجابات كان نشئتها عن المتوسط متقارباً، وقد جاء ترتيب العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية على النحو التالي:
- جاءت العبارة (٣٨) التي نصت على " أسهمت الجمعية في توفير فرصة عمل لي أو لأحد ابنائي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٠٩٥١٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٦٠٤٢).
- جاءت العبارة (٤١) التي نصت على " اسهمت الجمعية في إعداد أبنائي للدراسة الجامعية بتدريبهم على الاختبارات التحصيلية والقدرات العامة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٠٩٤٨١) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٣٩٤٩).
- جاءت العبارة (٤٠) التي نصت على " نفذت الجمعية برنامج الرعاية التعليمية لأبنائنا الملتحقين بالمدارس " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢٠٩٣٨٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٧٦٦٤).
- جاءت العبارة (٣٦) التي نصت على " تقدم الجمعية برامج تثقيفية بوسائل التدبير والتنظيم الاقتصادي للأسرة " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢٠٩٣٥٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٩٢٦٤).
- جاءت العبارة (٣٩) التي نصت على " ساعدتني الجمعية في حضور دورات تأهيلية تساعدني على التوظيف أو العمل الحر " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢٠٩١٥٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٣٦٩٦٢).
- جاءت العبارة (٣٧) التي نصت على " قامت الجمعية بتسويق منتجات الأسر المنتجة " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢٠٨٢٨١) وانحراف معياري بلغ (٠.٤١٣٣٠).

يتضح من استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الاستجابات على المجال الثالث المتعلق بالتعليم والتأهيل والتدريب والتوظيف التي تقدمها جمعيات البر في منطقة جازان على بعض العبارات التي أخذت ترتيب في الأول إلى السادس، مثل:

- أسهمت الجمعية في توفير فرصة عمل لي أو لأحد ابنائي.
- أسهمت الجمعية في إعداد أبنائي للدراسة الجامعية بتدريبهم على الاختبارات التحصيلية والقدرات العامة.
- نفذت الجمعية برنامج الرعاية التعليمية لأبنائنا الملتحقين بالمدارس.
- تقدم الجمعية برامج تثقيفية بوسائل التدبير والتنظيم الاقتصادي للأسرة.
- ساعدتني الجمعية في حضور دورات تأهيلية تساعدني على التوظيف أو العمل الحر.
- قامت الجمعية بتسويق منتجات الأسر المنتجة.

وقد يرجع ذلك إلى الضعف الكبير الذي لمسه المستفيدون في هذه الجوانب ، حيث كانت استجاباتهم كبيرة بدرجة سلبية ، كما أنهم لم يجدوا لها أثراً إيجابياً على أسرهم . التي عادت على أفراد عينة الدراسة المستفيدين من الجمعيات عليهم وعلى أسرهم ، حيث أخذت إسهام الجمعيات في توفير فرص عمل للأبناء الترتيب الأول وهذا يعني ضعف رضا المستفيدين عن هذه الخدمة والتي تتعلق بأهم شيء للأسر في حياتهم وهم الأبناء ، كما يدل ذلك أيضاً على ضعف رضا أفراد عينة الدراسة عن الخدمات المقدمة من الجمعيات حول حضور دورات تأهيلية تساعد على التوظيف أو العمل الحر والتي يراها الفقير وسيلة قوية تسهم بشكل مباشر في القضاء على الفقر وذلك من خلال العمل الحر أو الالتحاق في وظيفة معينة أو فتح مجال أو مشروع يمكن الاستفادة منه في الحد من الفقر في تلك الأسر، كما ظهر أيضاً ضعف رضا أفراد عينة الدراسة حول

تسويق منتجات الأسر المنتجة ولكن جاءت في الترتيب الأخير مما يعطي إشارة بعدم أولوية هذه الخدمة للأسر في مقابل خدمات التدريب والتعليم وتوفير فرصة عمل للأبناء أو تقديم برامج تثقيفية بوسائل التدبير والتنظيم الاقتصادي للأسرة، أو حضور دورات تأهيلية تساعد على التوظيف أو العمل الحر.

إجابة السؤال الثاني: والذي نص على ما أبرز الخدمات التي تقدمها جمعيات البر الخيرية في منطقة جازان في مجال خدمة الفقير

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام إجمالي المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية وانحرافاتها المعيارية للمجالات الثلاث " واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة " الخدمات، والعلاقات، والتدريب والتوظيف".

جدول (١٦) : يوضح المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية وانحرافاتها المعيارية للمجالات الثلاث

واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة " الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف				
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال	واقع
المجال الأول: الخدمات	٢.٦٢٨	٠.٢٣٤	٢	لا
المجال الثاني: العلاقات	٢.٢٢٣	٠.٤١١	٣	إلى حد ما
المجال الثالث: التعليم والتدريب والتوظيف	٢.٩١٨	٠.٢٠٩١	١	لا

وبالاحظ من نتائج الجدول (١٦) ما يلي:

١. جاء المجال الثالث المتعلق بالخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير التي تتعلق بالتعليم والتدريب والتوظيف بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩١٨) وانحراف معياري (٠.٢٠٩١).
 ٢. جاء المجال الأول المتعلق بالخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير التي تتعلق بالخدمات بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢.٢٢٣) وانحراف معياري (٠.٢٣٤).
 ٣. جاء المجال الثاني المتعلق بالخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير التي تتعلق بالعلاقات بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٢٢٣) وانحراف معياري (٠.٤١١). (إلى حد ما)
- وهذا يدل على أن رضا أفراد عينة البحث على الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير بمنطقة جازان جاءت بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى تباين مجتمع الدراسة؛ حيث شمل المجتمع خمسة عشر منطقة وتختلف مستويات الخدمة المقدمة من الجمعيات وفقاً للمساحة ولعدد المسجلين وللقوة المادية المتوافرة لدى بعض الجمعيات دون بعض، إضافة لمستويات الوعي والفهم لدى المستفيدين وقلة معرفتهم بالخدمات التي تدخل في نطاق الجمعيات الخيرية وما تقدمه من خدمة للفقير .

رابعاً: السؤال الثالث الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة" الخدمات، والعلاقات، والتعليم والتدريب والتوظيف تعزى لمتغيرات (الجمعية، والنوع، والحالة، والسكن، والدخل الشهري، ومصدر الدخل، والأيتام في الأسرة؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم حساب معاملات الارتباط الثنائية بين درجات واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف تعزى لمتغيرات (اسم الجمعية، والنوع، والحالة والسكن، والدخل الشهري، ومصدر الدخل، والأيتام في الأسرة) وجاءت النتائج على النحو التالي:

(١) الفروق وفقاً لمتغير اسم الجمعية:

لمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف وفقاً لمتغير اسم الجمعية، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٧).

جدول (١٧): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير اسم الجمعية :

المحاور	مسمي الجمعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المجال الأول الخدمات	١ فيفا	٦٨	٦٤.٦٤٧١	١٣.٧٣٤٩٨
	٢ فرسان	٦٥	٦٣.٠١٥٤	٥.٥٠١٤٠
	٣ صيبا	١٧٢	٦١.٢٧٩١	٣.٢١٤١٩
	٤ ضمّد	١٠١	٥٩.٨٧١٣	٤.٠٥١٣٣
	٥ ابو عريش	١٣٠	٦٤.٢٣٨٥	٤.٥٣٣٧٧
	٦ الدرب	٦٩	٦٠.٢٨٩٩	٤.٩٥٨٩٥
	٧ هروب	١٢٨	٦٥.١٩٥٣	٢.٧٧٢٣٦
	٨ الحرث	٥٩	٦٣.٣٥٥٩	٦.١٣٨٥٢
	٩ صامطة	٢٢٧	٦٥.٦١٢٣	٤.٣٥٠٧١
	١٠ قوز الجعافرة	٦٠	٦٢.٣٥٠٠	٥.٣٧٩٨٩
	١١ الريان	٨٥	٦٥.٢٤٧١	٣.٩٨٧٨٠
	١٢ جازان	١٠٨	٦٣.١٧٥٩	٣.٣٥٣٩٧
	١٣ العبدابي	٢٦	٦١.٨٨٤٦	٣.٨١٩١٨
	١٤ العارضة	٨٠	٥٥.٨٦٢٥	٤.٥١٣٦٧
	١٥ بيش	١٠٦	٦٣.٠٩٠٣	٣.٨٢٦٧٢
المجال الثاني العلاقات	مجموع	١٤٨٤	٢٥.٠٦٧٤	٥.٦٢٨٠٥
	١ فيفا	٦٨	٢٨.٩٤١٢	٥.٩١٩٥٧
	٢ فرسان	٦٥	٢٦.٨١٥٤	٣.٣٤٤٢٧
	٣ صيبا	١٧٢	٢٣.٢٩٢٤	٢.٦١٥٩٩
	٤ ضمّد	١٠١	٢١.٢٤٧٥	٢.٦٢٨٣٣
	٥ ابو عريش	١٣٠	٢٥.٨٠٧٧	٣.١٣٢٩٦
	٦ الدرب	٦٩	١٩.٤٩٢٨	٤.٠٣١٥٨
	٧ هروب	١٢٨	٢٦.٢٧٣٤	٣.٨٧١٣٩
	٨ الحرث	٥٩	٢١.٦٩٤٩	٣.٤٥٠٤١

المحاور	مسمي الجمعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	٩ صامطة	٢٢٧	٢٥.٦٦٩٦	٤.٣٣٩٦٨
	١٠ قوز الجعافرة	٦٠	٢٤.٩٨٣٣	٤.٧٢١٠٠
	١١ الريان	٨٥	٢٤.٢٩٤١	٣.٢٣٩٧٢
	١٢ جازان	١٠٨	٢٥.٦٩٤٤	٣.٨٠٢٢٦
	١٣ العبدابي	٢٦	٢٤.١٥٣٨	٤.١٥٣٩٦
	١٤ العارضة	٨٠	١٨.٥٠٠٠	٢.٢١٠٤٥
	١٥ بيش	١٠٦	٢٦.٥١٨٩	٤.٤٠٣٩٦
	مجموع	١٤٨٤	٢٤.١٤٨٥	٦.٣٢٢٤١
	١ فيفا	٦٨	١٧.٣٧٣١	٢.٧٧٣٤٤
	٢ فرسان	٦٥	١٧.٤٣٠٨	١.١٠٣٥٣
المجال الثالث التعليم والتدريب والتوظيف	٣ صيبا	١٧٢	١٧.٣٣٣٣	١.١٨٨١٨
	٤ ضمد	١٠١	١٧.٤٧٥٢	١.٣٧٥٤٦
	٥ ابو عريش	١٣٠	١٧.٦٩٢٣	٠.٨٩٦٥٦
	٦ الدرب	٦٩	١٧.٥٩٤٢	١.٣٠٩٦٨
	٧ هروب	١٢٨	١٧.٣٩٠٦	١.١٩٢٠٦
	٨ الحرث	٥٩	١٧.٥٥٩٣	١.٦٧٤٠٥
	٩ صامطة	٢٢٧	١٧.٨٧٦٧	٠.٦٣٩٩٢
	١٠ قوز الجعافرة	٦٠	١٧.٢٥٠٠	١.٦١١٦٦
	١١ الريان	٨٥	١٧.٢١١٨	٠.٥١٣٩٥
	١٢ جازان	١٠٨	١٧.٦٣٨٩	١.١٢٢٩٠
	١٣ العبدابي	٢٦	١٧.٥٧٦٩	٠.٩٨٦٨٤
	١٤ العارضة	٨٠	١٦.٥٢٥٠	١.٤٤٩٣٦
	١٥ بيش	١٠٦	١٨.٠٠٠٠	٠.٠٠٠١١
	مجموع	١٤٨٤	١٧.٥١٠١	١.٢٥٤٩٣

جدول (١٨): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير اسم الجمعية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	٩٤٦٧.٢٦١	١٤	٦٧٦.٢٣٣	٢٦.٤٨٦	*,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٥٠٦.٦٣٩	١٤٦٩	٢٥.٥٣٢		
	المجموع	٤٦٩٧٣.٩٠٠	١٤٨٣	-		
المجال الثاني	بين المجموعات	٩٦٢١.١٢٥	١٤	٦٨٧.٢٢٣	٤٨.٦٥٠	*,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٠٧٣٦.٧٣٢	١٤٦٩	١٤.١٢٦		
	المجموع	٣٠٣٥٧.٨٥٧	١٤٨٣	-		

المجال	الجمعية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١	١	١	١٥
الثالث	١	-	-	-	-	-	-	-	-	*	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	*	-	-	-	-	*
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	*	-	-	-	-	-
	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	*	-	-	-	-	*
	٥	-	-	-	-	-	*	*	-	-	*	*	-	-	-
	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*
	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	-	-	*
	٨	*	*	*	*	*	*	*	-	*	*	*	*	*	*
	٩	*	*	-	-	*	*	-	-	-	-	-	-	-	*
	١٠	-	-	-	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	*
	١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*
	١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	١٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	١٤	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
	١٥	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدولين السابقين (١٨) و (١٩) ما يلي:

- الفروق في المجال الأول: واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية في مجال الخدمات وفقاً لمتغير اسم الجمعية.
- (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفقاً لمتغير اسم الجمعية. على المجال الأول المتعلق بواقع بالخدمات بين الجمعيات (فيفا، فرسان، صبياء، ضمد، أبو عريش، الدرب، هروب، الحرث، صامطة، قوز الجعافرة، الريان، جازان، العيدابي، العارضة، بيش)، وكانت الفروق لصالح جمعية صامطة وبمتوسط حسابي بلغ (٦٥.٦١٢٣) فيما جاءت جميع المتوسطات أقل منها.
- (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفقاً لمتغير اسم الجمعية على المجال الثاني المتعلق بواقع بالعلاقات بين الجمعيات (فيفا، فرسان، صبياء، ضمد، أبو عريش، الدرب، هروب، الحرث، صامطة، قوز الجعافرة، الريان، جازان، العيدابي، العارضة، بيش)، وكانت النتائج لصالح جمعية فيفا وبمتوسط حسابي بلغ (٢٨.٩٤١٢) فيما جاءت جميع المتوسطات أقل منها.
- (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفقاً لمتغير اسم الجمعية على المجال الثالث المتعلق بمجال واقع التعليم والتدريب والتوظيف بين الجمعيات (فيفا، فرسان، صبياء، ضمد، أبو عريش، الدرب، هروب، الحرث، صامطة، قوز الجعافرة، الريان، جازان، العيدابي، العارضة، بيش)، وكانت النتائج لصالح جمعية بيش وبمتوسط حسابي بلغ (١٨.٠٠٠٠) فيما جاءت جميع المتوسطات أقل منها.

٢) الفروق وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، وانثي)

ولمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الحالة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، وانثي) تم استخدام اختبار (ت)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢٠) الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، وانثي).

المتوسطات الكلية للمجالات الثلاثة	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المجال الأول الخدمات	ذكر	٨٨٨	٦٣.٢٩٦٢	٥.٣٢٧٧٢	١,٠٦٩	٠,٣٠١
	انثي	٥٩٦	٦٢.٧٨٣٦	٦.٠٣٩٥٢		
المجال الثاني العلاقات	ذكر	٨٨٨	٢٤.٣٢٣٢	٤.٣٧١٧١	٣,٤٦٩	٠,٠٦٣
	انثي	٥٩٦	٢٤.٦٥٣٨	٤.٧٤٣٧١		
المجال الثالث التعليم والتدريب والتوظيف	ذكر	٨٨٨	١٧.٤٤٧١	١.٣١٥٧٢	٨.٢٣٧	٠,٠٠٤
	انثي	٥٩٦	١٧.٦٠٤٤	١.١٥٢٧٧		

يبين الجدول (٢٠) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، وانثي)؛ حيث تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع لمجالات الثلاثة واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، وانثي)؛ ويمكن تفسير النتائج بأن أفراد الدراسة من الذكور والإناث في جميع الجمعيات يرون أن الخدمات المقدمة تلبي معظم الاحتياجات وهذا فيه شبه اتفاق ورضا من أفراد عينة الدراسة على مستوى الخدمة التي تقدم من الجمعيات في المجالات الثلاث (الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف)، وعليه فإنه يمكن القول بوجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة حول الواقع وأنه لا يوجد تأثير للجنس في عملية الحكم على واقع الخدمات المقدمة من الجمعيات.

٣) الفروق وفقاً لمتغير الحالة:

لمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الحالة، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢١). جدول (٢١): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الحالة.

المجالات	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المجال الأول الخدمات	متزوج/ة	٩٠٨	٦٣.٥٢٩٧	٥.٢٠٥٤٠
	اعزب	١٠٩	٦٠.٤٥٨٧	٥.٥٦١٩٩
	أرمل/ة	٣٢٢	٦٢.٥٢١٧	٦.١٨٥١٩
	مطلق/ة	١٠٥	٦٤.٠٩٥٢	٧.٠٦٩٠٦

المجالات	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	معلقة	٣١	٦٢.٩٦٧٧	٢.٨٣٤١٢
	مهجورة	٩	٥٩.٦٦٦٧	٣.٣٩١١٦
	مجموع	١٤٨٤	٦٣.٠٩٠٣	٥.٦٢٨٠٥
المجال الثاني العلاقات	متزوج/ة	٩٠٨	٢٤.٤٢٠٧	٤.٣٣٢٨٠
	اعزب	١٠٩	٢١.٩٥٤١	٤.٦٣٣٥٨
	أرمل/ة	٣٢٢	٢٤.٨٩٤١	٤.٨٦٨٣٩
	مطلق/ة	١٠٥	٢٦.١٣٣٣	٤.٢٤٢٧٩
	معلقة	٣١	٢٤.٢٥٨١	٣.٩٤٠٩٦
	مهجورة	٩	٢٣.٧٧٧٨	٢.٣٣٣٣٣
	مجموع	١٤٨٤	٢٤.٤٥٥٨	٤.٥٢٥٩٧
	متزوج/ة	٩٠٨	١٧.٤٤٤٩	١.٣٢٩١١
	اعزب	١٠٩	١٧.٦٦٩٧	٠.٩٤٣٣٥
	أرمل/ة	٣٢٢	١٧.٥٥٤٥	١.٢٥٩٠٩
المجال الثالث التعليم والتدريب والتوظيف	مطلق/ة	١٠٥	١٧.٧١١٥	٠,٩٦٢١
	معلقة	٣١	١٧.٩٠٣٢	٣٠.٥٤٠
	مهجورة	٩	١٦.٨٨٨٩	١.٠٥٤٠٩
	مجموع	١٤٨٤	١٧.٥١٠١	١.٢٥٤٩٣

جدول (٢١): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الحالة:

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول الخدمات	بين المجموعات	١٢٤٦.٢٧٦	٥	٢٤٩.٢٥٥	٨.٠٥٦	*,٠,٠٢
	داخل المجموعات	٤٥٧٢٧.٦٢٥	١٤٧٨	٣٠.٩٣٩		
	المجموع	٤٦٩٧٣.٩٠٠	١٤٨٣			
المجال الثاني العلاقات	بين المجموعات	١٠٤٥.٧٧٣	٥	٢٠٩.١٥٥	١٠.٥٣٩	*,٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٣١٢.٠٨٥	١٤٧٨	١٩.٨٤٦		
	المجموع	٣٠٣٥٧.٨٥٧	١٤٨٣			
المجال الثالث التعليم والتدريب والتوظيف	بين المجموعات	١٩.٧٥١	٥	٣.٩٥٠	٢.٥٢١	*,٠,٢٨
	داخل المجموعات	٢٣١٢.٥٩٧	١٤٧٨	١.٥٦٧		
	المجموع	٢٣٣٢.٣٤٨	١٤٨٣			

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$)

جدول (٢٢): اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المجالية حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الحالة:

المجال	الفئة	متزوج/ة	اعزب	أرمل/ة	مطلق/ة	معلقة	مهجورة
المجال الأول	متزوج/ة	-	*	*	-	-	*

المجال	الفئة	متزوج/ة	اعزب	أرمل/ة	مطلق/ة	معلقة	مهجورة
(الخدمات)	اعزب	-	-	*	*	-	-
	أرمل/ة	-	-	-	*	-	-
	مطلق/ة	-	-	-	-	-	-
	معلقة	-	*	-	-	-	-
	مهجورة	*	-	-	*	-	-
المجال الثاني (العلاقات)	متزوج/ة	-	*	-	*	-	-
	اعزب	-	-	-	*	-	-
	أرمل/ة	-	-	-	-	-	-
	مطلق/ة	-	-	-	-	-	-
	معلقة	-	-	-	-	-	-
	مهجورة	-	-	-	-	-	-
	متزوج/ة	-	-	-	*	-	-
المجال الثالث (التعليم والتدريب والتوظيف)	اعزب	-	-	-	-	-	-
	أرمل/ة	-	-	-	-	-	-
	مطلق/ة	-	-	-	-	-	-
	معلقة	-	-	-	-	-	-
	مهجورة	-	-	-	-	-	-
	متزوج/ة	-	-	-	-	*	-

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدولين السابقين (٢١) و (٢٢) ما يلي:

- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (متزوج/ة، اعزب) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الأول المتعلق بالخدمات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح فئة متزوج/ة. وبمتوسط حسابي بلغ (٦٣.٥٢٩٧)، في حين كان متوسط فئة أعزب (٦٠.٤٥٨٧).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (متزوج/ة، وأرمل/ة) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الأول المتعلق بالخدمات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح فئة متزوج/ة. وبمتوسط حسابي بلغ (٦٣.٥٢٩٧)، في حين كان متوسط فئة وأرمل/ة (٦٢.٥٢١٧).

- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (متزوج/ة، ومهجورة) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الأول المتعلق بالخدمات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح متوسط فئة متزوج/ة بمتوسط حسابي (٦٣.٢٢٩)، في حين كان متوسط حسابي فئة مهجورة (٥٩.٦٦٦٧).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (اعزب، وارمل/ة) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الأول المتعلق بالخدمات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح متوسط فئة ارمل/ة بمتوسط حسابي (٦٢.٥٢١٧)، في حين كان متوسط حسابي فئة اعزب (٦٠.٤٥٨٧).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (اعزب، ومطلق/ة) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الأول المتعلق بالخدمات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح متوسط فئة مطلق/ة بمتوسط حسابي (٦٤.٠٩٥٢)، في حين كان متوسط حسابي فئة اعزب (٦٠.٤٥٨٧).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (مطلق/ة، وارمل/ة) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الأول المتعلق بالخدمات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح متوسط فئة مطلق/ة بمتوسط حسابي (٦٤.٠٩٥٢)، في حين كان متوسط حسابي فئة ارمل/ة (٦٢.٥٢١٧).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (متزوج/ة، اعزب) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الثاني المتعلق بالعلاقات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح فئة متزوج/ة. وبمتوسط حسابي بلغ (٢٤.٤٢٠٧)، في حين كان متوسط فئة أعزب (٢١.٩٥٤١).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (مطلق/ة) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الثاني المتعلق بالعلاقات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح فئة مطلق/ة. وبمتوسط حسابي بلغ (٢٦.١٣٣)، في حين كان متوسط فئة أعزب (٢١.٩٥٤١).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (متزوج/ة، مطلق/ة) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الثاني المتعلق بالعلاقات وفقاً لمتغير الحالة، وكانت الفروق لصالح فئة مطلق/ة. وبمتوسط حسابي بلغ (٢٦.١٣٣٣)، في حين كان متوسط فئة متزوج/ة (٢٤.٤٢٠٧).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات (متزوج/ة، اعزب، وارمل/ة، ومطلق/ة، ومعلقة، ومهجورة) على المجال الثالث المتعلق بالخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير والخاصة بالتعليم والتدريب والتوظيف وفقاً لمتغير الحالة وفقاً لمتغير الحالة).

٤) الفروق وفقاً لمتغير السكن

ولمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير السكن تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢٣).

جدول (٢٣): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير السكن:

المجال	السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المجال الأول	مستأجر	١٨٧	٦٢.٥٤٥٥	٤.٩٨٤٠٤
	ملك	١٠١٦	٦٣.٠٢٩٥	٥.٦٦٠٦١
	أخري	٢٨١	٦٣.٦٧٢٦	٥.٨٧٨٥٠
	مجموع	١٤٨٤	٦٣.٠٩٠٣	٥.٦٢٨٠٥
المجال الثاني	مستأجر	١٨٧	٢٤.٣٧٩٧	٤.٢٥٦٥٨
	ملك	١٠١٦	٢٤.٤٢٤٦	٤.٥٧٣٩٦
	أخري	٢٨١	٢٤.٦١٩٢	٤.٥٣٧٢٥
	مجموع	١٤٨٤	٢٤.٤٥٥٨	٤.٥٢٥٩٧
المجال الثالث	مستأجر	١٨٧	١٧.٦٥٢٤	٠.٨٩٣٢
	ملك	١٠١٦	١٧.٥٢٥١	١.٢٩١٤٢
	أخري	٢٨١	١٧.٣٦٠٧	١.٣١٥١٦
	مجموع	١٤٨٤	١٧.٥١٠١	١.٢٥٤٩٣

جدول (٢٣): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير السكن.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	١٥٤.٥٤٣	٢	٧٧.٢٧٢	٢.٤٤٤	*,٠٨٧
	داخل المجموعات	٤٦٨١٩.٣٥٧	١٤٨١	٣١.٦١٣		
	المجموع	٤٦٩٧٣.٩٠٠	١٤٨٣			
المجال الثاني	بين المجموعات	٩.٥٧٤	٢	٤.٧٨٧	٠.٢٣٣	*,٧٩٢
	داخل المجموعات	٣٠٣٤٨.٢٨٣	١٤٨١	٢٠.٥٠٦		
	المجموع	٣٠٣٥٧.٨٥٧	١٤٨٣			
المجال الثالث	بين المجموعات	١٠.٢٦٥	٢	٥.١٣٢	٣.٢٦٩	*,٠٣٨
	داخل المجموعات	٢٣٢٢.٠٨٤	١٤٨١	١.٥٧٠		
	المجموع	٢٣٣٢.٣٤٨	١٤٨٣			

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$)

جدول (٢٤) اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المحلية حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية

للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير السكن:

المجال	الفئة	مستأجر	ملك	أخرى
المجال الأول (الخدمات)	مستأجر	-	-	*
	ملك	-	-	-
	أخرى	-	-	-
المجال الثاني (العلاقات)	مستأجر	-	-	*
	ملك	-	-	-
	أخرى	-	-	-
المجال الثالث (التعليم والتدريب والتوظيف)	مستأجر	-	-	*
	ملك	-	-	-
	أخرى	-	-	-

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (٢٤) ما يلي :

- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (مستأجر، وأخرى) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الأول المتعلق بالخدمات وفقاً لمتغير السكن، وكانت الفروق لصالح فئة أخرى. وبمتوسط حسابي بلغ (٦٣.٦٧)، في حين كان متوسط فئة مستأجر (٦٢.٥٤٥٥).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (مستأجر، وأخرى) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الثاني المتعلق بالعلاقات وفقاً لمتغير السكن، وكانت الفروق لصالح فئة أخرى. وبمتوسط حسابي بلغ (٢٤.٦١)، في حين كان متوسط فئة مستأجر (٢٤.٣٧).
- وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من فئات (مستأجر، وأخرى) حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير في المجال الثالث المتعلق بالتعليم والتدريب والتوظيف وفقاً لمتغير السكن، وكانت الفروق لصالح فئة مستأجر. وبمتوسط حسابي بلغ (١٧.٦٥)، في حين كان متوسط فئة أخرى (١٧.٣٦).

٥) الفروق وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

ولمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الدخل الشهري تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢٥).

جدول (٢٥): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

المحاور	الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المجال الأول	لا يوجد	١٠١	٦٤.٣٠٦٩	٣.٩٧٤٢٧
	أقل من ٢٠٠٠	٦٧١	٦٣.٤٩٦٣	٥.٩٠٤٦٨
	من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	٥٩٩	٦٢.٥١٥٩	٥.٧٠٣٩٠
	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	١٠١	٦٢.٨٣١٧	٤.١٦٦٧٠
	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠	١٢	٦١.٠٠٠٠	٥.٤٤٣٩٣
	مجموع	١٤٨٤	٦٣.٠٩٠٣	٥.٦٢٨٠٥
المجال الثاني	لا يوجد	١٠١	٢٥.٤٥٥٤	٣.٢٣٨٩٠
	أقل من ٢٠٠٠	٦٧١	٢٤.٨٤٦٣	٤.٦١٥٤٣
	من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	٥٩٩	٢٣.٩٤١٦	٤.٥٣٤٣٣
	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	١٠١	٢٤.١٩٨٠	٤.٥٠٣٣٨
	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠	١٢	٢٢.٠٨٣٣	٥.٢١٢٨٩
	مجموع	١٤٨٤	٢٤.٤٥٥٨	٤.٥٢٥٩٧
المجال الثالث	لا يوجد	١٠١	١٧.٧٦٢٤	٥٣١٩٥٠
	أقل من ٢٠٠٠	٦٧١	١٧.٥٦٠٥	١.٢٦٠١٧
	من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	٥٩٩	١٧.٦٦٣٤	١.٣٩١٠٩
	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	١٠١	١٧.٦٦٣٤	٧٩٠٩١٠
	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠	١٢	١٧.٧٥٠٠	٤٥٢٢٧٠
	مجموع	١٤٨٤	١٧.٥١٠١	١.٢٥٤٩٣

جدول (٢٦): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	٥١٦.٩٣٦	٤	١٢٩.٢٣٤	٤.١١٤	*,٠٠٣
	داخل المجموعات	٤٦٤٥٦.٩٦٤	١٤٧٩	٣١.٤١١		
	المجموع	٤٦٩٧٣.٩٠٠	١٤٨٣			
المجال الثاني	بين المجموعات	٤٣٥.٧٣١	٤	١٠٨.٩٣٣	٥.٣٨١	*,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٩٩٢٢.١٢٦	١٤٧٩	٢٠.٢٤٥		
	المجموع	٣٠٣٥٧.٨٥٧	١٤٨٣			
المجال الثالث	بين المجموعات	٢١.٢٣٣	٤	٥.٣٠٨	٣.٣٩٢	*,٠٠٩
	داخل المجموعات	٢٣١١.١١٥	١٤٧٩	١.٥٦٥		
	المجموع	٢٣٣٢.٣٤٨	١٤٨٣			

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$)

جدول (٢٧): اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المجالية حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف" وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

المجال	الفئة	لا يوجد	أقل من ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠
المجال الأول	لا يوجد	-	-	*	-	-

المجال	الفئة	لا يوجد	أقل من ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠
(الخدمات)	أقل من ٢٠٠٠	-	-	-	-	-
	من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	-	-	-	-	-
	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	-	-	-	-	-
	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠	-	-	-	-	-
المجال الثاني (العلاقات)	لا يوجد	-	-	*	-	-
	أقل من ٢٠٠٠	-	-	-	-	*
	من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	-	-	-	-	-
	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	-	-	-	-	-
	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠	-	-	-	-	-
المجال الثالث (التعليم والتدريب والتوظيف)	لا يوجد	-	-	-	-	-
	أقل من ٢٠٠٠	-	-	*	-	-
	من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩	-	-	-	-	-
	من ٤٠٠٠ - ٥٩٩٩	-	-	-	-	-
	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠	-	-	-	-	-

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (٢٧) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات (فئة لا يوجد، وفئة من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩) على المجال الأول المتعلق بواقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفقاً لمتغير الدخل الشهري، وكانت الفروق لصالح فئة لا يوجد وبمتوسط حسابي بلغ (٦٤.٦٩)، في حين كان متوسط فئة من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩ (٦٢.١٥٩).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات (فئة لا يوجد، وفئة من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩) على المجال الثاني المتعلق بواقع العلاقات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفقاً لمتغير الدخل الشهري، وكانت الفروق لصالح فئة لا يوجد، وبمتوسط حسابي بلغ (٢٥.٤٥)، في حين كان متوسط فئة من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩ (٢٣.٩٤١).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات (فئة أقل من ٢٠٠٠، وفئة من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠) على المجال الثاني المتعلق بواقع العلاقات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفقاً لمتغير الدخل الشهري، وكانت الفروق لصالح فئة أقل من ٢٠٠٠، وبمتوسط حسابي بلغ (٢٤.٨٤٦)، في حين كان متوسط فئة من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ (٨٠.٠٠٠).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات (فئة أقل من ٢٠٠٠، وفئة من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩) على المجال الثالث المتعلق بمجال العلاقات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير بمجال التعليم والتدريب والتوظيف وفقاً لمتغير الدخل الشهري، وكانت الفروق لصالح فئة من ٢٠٠٠ - ٣٩٩٩، وبمتوسط حسابي بلغ (١٧.٦٦)، في حين كان متوسط فئة أقل من ٢٠٠٠ (١٧.٥٦).

٦) الفروق وفقاً لمتغير مصدر الدخل.

ولمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف وفقاً لمتغير مصدر الدخل"، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢٨).

جدول (٢٨): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف وفقاً لمتغير مصدر الدخل.

المحاور	مصدر الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المجال الأول	وظيفة	٣٤	٦٢.٠٠٠٠	٤.٩٦٦٥٥
	تجارة	٧	٦٢.٠٠٠٠	٥.٢٢٨١٣
	راتب تقاعدي	٢٣٥	٦٢.٧٧٤٥	٤.٣٨٥٨٠
	معونة شهرية	١١١٥	٦٣.١٢٩١	٥.٩٦٩٣٦
	مساعدة من الأهل	١٠	٦٣.٧٠٠٠	٥.٣٥٥١٦
	لا يوجد	٨٣	٦٣.٩٢٧٧	٤.١٤٠١٨
	مجموع	١٤٨٤	٦٣.٠٩٠٣	٥.٦٢٨٠٥
المجال الثاني	وظيفة	٣٤	٢٥.١١٧٦	٣.٤٧٩٥٠
	تجارة	٧	٢٤.١٤٢٩	٣.٨٠٤٧٦
	راتب تقاعدي	٢٣٥	٢٤.٢٧٢٣	٤.٠٤١٧٥
	معونة شهرية	١١١٥	١١١٤	٢٤.٤٤٨٨
	مساعدة من الأهل	١٠	٢٢.٩٠٠٠	٤.٣٠٦٣٣
	لا يوجد	٨٣	٢٥.٠١٢٠	٢.٨٢٦٢٤
	مجموع	١٤٨٤	٢٤.٤٥٥٨	٤.٥٢٥٩٧
المجال الثالث	وظيفة	٣٤	١٧.٥٨٨٢	٧.٤٣٣٦.
	تجارة	٧	١٧.٨٥٧١	٣.٧٧٩٦.
	راتب تقاعدي	٢٣٥	١٧.٣٤٤٧	١.٤٠٣٧٢
	معونة شهرية	١١١٥	١٧.٥٢٣٨	١.٢٧٢٨٦
	مساعدة من الأهل	١٠	١٧.٥٠٠٠	١.٢٦٩٣٠
	لا يوجد	٨٣	١٧.٧٣٤٩	٥.٤٢٩٠.
	مجموع	١٤٨٤	١٧.٥١٠١	١.٢٥٤٩٣

جدول (٢٩): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير وفق مجالات الاستبانة الثلاثة "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف وفقاً لمتغير مصدر الدخل.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	١٣٥.٧٨٥	٥	٢٧.١٥٧	٠,٨٥٧	٠,٥٠٩
	داخل المجموعات	٤٦٨٣٨.١١٦	١٤٧٨	٣١.٦٩٠		
	المجموع	٤٦٩٧٣.٩٠٠	١٤٨٣			
المجال الثاني	بين المجموعات	٧٣.٤٢٩	٥	١٤.٦٨٦	٠,٧١٦	٠,٦١١
	داخل المجموعات	٣٠٢٨٤.٤٢٨	١٤٧٨	٢٠.٥٠٤		
	المجموع	٣٠٣٥٧.٨٥٧	١٤٨٣			
المجال الثالث	بين المجموعات	١١.٨٨٧	٥	٢.٣٧٧	١.٥١٢	٠,١٨٣
	داخل المجموعات	٢٣٢٠.٤٦١	١٤٧٨	١.٥٧٢		
	المجموع	٢٣٣٢.٣٤٨	١٤٨٣			

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (٢٨) و (٢٩) ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات فئة (وظيفة، تجارة، وفئة راتب تقاعدي، وفئة معونة شهرية، ومساعدة من الأهل، وفئة لا يوجد) على جميع مجالات الاستبانة الثلاثة التي تقدمها الجمعيات الخيرية للفقير "الخدمات، والعلاقات، التعليم والتدريب والتوظيف وفقاً لمتغير مصدر الدخل.
- يتضح مما سبق في جميع الجداول السابقة والخاصة بالفروق ما يلي:
- وجود شبه اتفاق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات في مجالات (الخدمات، والعلاقات، والتعليم والتدريب والتوظيف).
- هناك رضا بدرجة متوسطة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الخدمات التي تقدمها الجمعيات في مجالات (الخدمات، والعلاقات، والتعليم والتدريب والتوظيف).
- هناك تفاوت بين رضا أفراد عينة الدراسة حول بعض الخدمات في المجالات بين الجمعيات المختلفة.
- مجيئ النتائج بهذا الشكل قد يرجع إلى شعور أفراد عينة الدراسة بالحاجة الماسة للخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية مع عدم قدرة الجمعيات على الوفاء بكل هذه المتطلبات ، وأهمية النظر من قبل الجمعيات الخيرية للعديد من ممارساتها وخدماتها المقدمة في مجال خدمة الفقير .

التوصيات :

من خلال النتائج والاستنتاجات السابقة يمكن الخروج بالعديد من التوصيات التي تسهم في تحسين ممارسات الجمعيات الخيرية في مجال خدمة الفقير في منطقة جازان :

أولاً : مجال الخدمات :

- ١- أهمية التحديث المستمر لبيانات المستفيدين من خدمات الجمعية ، ومراجعة البيانات المتوفرة حالياً وذلك من أجل تسهيل التواصل المستمر معهم.
- ٢- مراعاة النمو السنوي للأسر المستفيدة كزيادة عدد الاسرة ، وزيادة أعمار افراد الأسرة وتغير احتياجاتهم التعليمية والأسرية.
- ٣- النظر في توقيت توزيع المعونات المالية للمستفيدين ، والعمل على أن تكون بصورة شهرية من اجل مساعدة الأسر المستفيدة على تحمل أعباء الحياة وبخاصة فواتير الخدمات.

- ٤- زيادة دعم الأسر بالأثاث والأدوات المنزلية، والاستفادة من الشراكات مع المؤسسات والشركات المتخصصة في هذه المجالات على مستوى المنطقة.
- ٥- العمل على زيادة الدعم المادي للأسر المستفيدة بما يتناسب مع متطلبات الحياة اليومية.
- ٦- التعاون مع الجهات ذات العلاقة في توعية الأسر المستفيدة بآليات وطرق ترشيد فواتير الكهرباء ، للمساهمة في تخفيف تبعاتها عليهم .
- ٧- عقد شراكات فاعلة مع الجمعيات الطبية لمساعدة الأسر في تحمل تكاليف العلاج وبخاصة لكبار السن .
- ٨- عقد الشراكات مع الجهات المانحة لبناء أو ترميم المساكن ، وجدولة المستفيدين وفق الأقدمية واستكمالهم وفق خطة استراتيجية طويلة المدى.
- ٩- زيادة الاهتمام بالطلاب والطالبات من خلال زيادة مخصصات الفسحة المدرسية والمستلزمات المدرسية، وتسويق خدمة دعم الطلاب والطالبات في مشاريع مستقلة.
- ١٠- تسهيل عمليات إيصال المعونات لأسر المستفيدين والاستفادة من التقنية الحديثة في هذا المجال.
- ١١- عقد شراكات مع جمعيات التنمية الأسرية والجمعيات المهتمة بالأسرة لزيادة أعداد المسجلين في برامج تدريب المقبلين على الزواج وتأهيلهم .
- ١٢- زيادة الدعم المقدم للأسر في مجالات القروض الصغيرة والمشاريع الخاصة ، مع تبني بعض المشاريع الموجهة للاستثمار بعد دراسة الجدوى الاقتصادية ومدى صلاحيتها للسوق المحلي .

ثانياً : مجال العلاقات :

- ١- أهمية التحول الرقمي للجمعيات الخيرية ، والاستفادة من المواقع الالكترونية في تسهيل عمل الجمعية وتواصلها مع الفقير ، وتسهيل عملية تحديث البيانات.
- ٢- زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين وتزويدهم بالمهارات المهنية اللازمة من أجل الوقوف على الاحتياجات الأسرية الفعلية ، والتحديث السنوي للمستفيدين ، ويمكن الاستفادة من وحدات التطوع في الجمعيات الخيرية للمساعدة في هذه المهام.
- ٣- الاهتمام بآراء المستفيدين ، والاطلاع على مستويات رضاهم عن تقديم الخدمات ، والاستفادة منها في توجيه خدمات الجمعية المستقبلية.
- ٤- إعداد استبيان شهري لأفضل الموظفين في التعامل مع المستفيدين المتكررين على الجمعية، والاطلاع على آرائهم في طريقة تعامل الموظفين معهم.

ثالثاً : مجال التدريب والتعليم والتوظيف :

- ١- إعداد خطة تثقيفية أسرية بالتعاون مع الجمعيات الأسرية للتوعية بأهمية الذكاء المالي والاقتصاد المنزلي للأسر المسجلة في الجمعيات الخيرية .
- ٢- زيادة الاهتمام بتسويق منتجات الأسر عن طريق إعداد مهرجانات تسوق مختصة بالتسويق للأسر المنتجة ، والتكفل بالإعلان لهذه الأسر وتسويقها في المجتمع ، كما يمكن إنشاء كل جمعية مركز أو محل تجاري مهتم بالتنسيق والتسويق والبيع لمنتجات الأسر .
- ٣- تبني الجمعيات الخيرية استراتيجية لربط المستفيدين الراغبين في العمل مع أرباب العمل والشركات وتسهيل أمورهم للحصول على عمل كريم يضمن الوفاء باحتياجاتهم المادية والأسرية ، والاستفادة من المواقع الالكترونية

للشركات وتسهيل وصول المستفيدين إليها للاطلاع على الاشتراطات والمتطلبات الوظيفية التي يحتاجها أرباب العمل .

٤ - التخطيط لبرامج تعليمية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة ويتم فيها :

- المساهمة في تنظيم دروس متخصصة لرفع المستوى الدراسي لأبناء الأسر المستفيدة ، وإنشاء مراكز تقوية تعمل بطريقة اسبوعية وفتح مجال التدريس التطوعي لمن يرغب من المعلمين والمعلمات ، أو بأجر شهري بحساب أجرة الساعة ويمكن البدء بها على مستوى المحافظات الكبيرة في المنطقة.

- تقديم برامج تدريبية مكثفة في القدرات والتحصيلي لأبناء الأسر المستفيدة والمتحقيقين بالصف الثاني والثالث ثانوي ، ويمكن الاستفادة من المدربين المتطوعين أو استضافة مدربين بالتنسيق مع المدارس الثانوية في المحافظة مقابل عقد مستمر لمدة سنة دراسة كاملة .

٥ - مساعدة أبناء الأسر المسجلة في الجمعية على الالتحاق بالدورات المهنية التي تقيمها المؤسسة العامة للتدريب عن طريق :

- إيصال الاعلانات التدريبية بشكل مستمر للأسر من أجل الاطلاع عليها والاستفادة من التقنية الحديثة في تسهيل الوصول .

- مساعدة الراغبين في التسجيل في الدورات .

- المساعدة في تكاليف النقل من وإلى مقرات التدريب وبخاصة عندما تكون مقرات التنفيذ بعيدة عن سكن الأسرة .

المراجع :

التقرير السنوي لمؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية. ١٤٣٣هـ.

تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، مركز إيفاد للدراسات والاستشارات ، مؤسسة الملك خالد الخيرية . الرياض. ١٤٣٥.

العرفج، عبدالمحسن. (٢٠١٤). واقع الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية في رحلة التحول من جيد إلى رائع، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد،
السعودية. مج ٢٣، ١٤. ص ٢٨١-٣٢٩.

عبدالكريم، يوسف.(٢٠٠٦). تجربة مصرف الفقراء. ورقة مقدمة إلي الندوة الدولية حول : تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والإسلامي. المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب .جده. المملكة العربية السعودية.

مُحَمَّد، مدياني؛ فاطمة، طلحاي.(٢٠١٤). سياسات مكافحة الفقر في ماليزيا. الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة. جامعة أدرار، الجزائر.

تطوير منظومة الدعم الحكومي في المملكة العربية السعودية: تحديد خط الفقر وحد الكفاية، مؤسسة الملك خالد الخيرية ١٤٣٨هـ.

التقرير السنوي للبنك الدولي. 2015.

الفاجح، أحمد. (٢٠٠٦). جهود جمعيات البر الخيرية في الدعوة إلى الله في المملكة العربية السعودية : دراسة وصفية مقارنة لعينة من جمعيات البر الخيرية في منطقتي الرياض و القصيم. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، السعودية.

بركات، وجدي (٢٠٠٥). تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر. المؤتمر العلمي الثامن عشر. جامعة حلوان. مصر.

الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر. ٣٥٤، ج١٢، ص ٥٥٩٣ - ٥٦٣٨.

مناصــــــــــــة، ميمونة.(٢٠٠٩). العولمة وصناعة الفقر. مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الاسلامي، مصر، مج١٣، ٣٨٦، ص٧٥-٩٧.

أحمد، أحمد. (٢٠١٦). الفقر كأحد معوقات التنمية المستدامة، مجلة الخدمة الاجتماعية - (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، مصر، ٥٥٤، ص ٢٠٢-٢٢٣.

الغريب، عبد العزيز. (٢٠٠٥). الفقر في السعودية : قراءة في التدابير المتخذة، مجلة المسـتقبل العربي، لبنان، مج٢٧، ٣١١٤، ص٤٠-٦٢.

إسماعيل، طلعت. (٢٠١٤). الفقر والتعليم: دراسة تحليلية لمؤشرات العلاقة التبادلية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، ٨٥٤، ص ٢٤١-٢٨٨.

الفريج، صالح.(٢٠٠٨). معالجة مشكلة الفقر في الفكر الإسلامي مع بعض التطبيقات العملية المعاصرة لها، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية السعودية، ٤٥٤، ص ٣١١-٣٦٠.

أبو شنب، سامح. (٢٠١٦). دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر : حالة الأردن،
المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، الأردن، مج ١٢، ٢٤، ص ٢١٥-٢٣٨.

الحسن، رشيد. (٢٠١٢). تجارب دولية ومحلية ناجحة في معالجة الفقر. مجلة الوعي الإسلامي. الكويت، س٤٩، ع٥٦٢، ص٣٩-٤٣.

السبيعي، باتل. (١٤٣٢). محاربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأثرها في الوقاية من الجريمة "دراسة تأصيلية"، جامعة نايف للعلوم الأمنية. السعودية.

مكافحة الفقر. (١٤٢٧). سلسلة دراسات "نحو مجتمع المعرفة"، كالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي..

حقوق الانسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر. (٢٠١٠). سلسلة منشورات الصحة وحقوق الانسان، منظمة الأمم المتحدة. ع٥.

العروان، ماجد. (١٤٣٣). دور الجمعيات الخيرية في مواجهة الفقر في المجتمع السعودي، دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برامج جمعية البر الخيرية في غرب مدينة الرياض. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عبدالسلام، مصطفى. (٢٠٠٨). دور الجمعيات الخيرية الإسلامية في تخفيف حدة الفقر مع مقترح لإنشاء بنك فقراء أهلي إسلامي، بحث مقدم في مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث. دبي.

عبد الكريم، يوسف. (٢٠٠٦). تجربة مصرف الفقراء. ورقة مقدمة إلى الندوة الدولية حول : تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والإسلامي. الجزائر.